الأحاديث الواردة فيمن سبّ النبيّ ﷺ جمعًا ودراسة

Hadiths Mentioned in whom defamed the Prophet (collective and studies)

إعداد الأستاذ الدكتور

جمعان بن أحمد الزهراني

Jamaan Ben Ahmed ElZahrani

الأستاذ بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الشريعة والقانون

جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية

الأحاديث الواردة فيمن سبّ النبيّ صلى الله عليه وسلم " جمعًا ودراسة "

أد. جمعان بن أحمد الزهراني
قسم الدراسات الإسلامية ، كلية الشريعة والقانون ، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية.
البريد الالكتروني: Jamann3@gmail.com

المستخلص :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وبعد:

فهذا بحث في: "الأحاديث الواردة في من سب النبي صلى الله عليه وسلم ، جمعًا وتخريجًا ودراسة، تكمن أهميته في تعلّقه بسيّدِ ولدِ آدم محمد صلى الله عليه وسلم ، وفي كونه ذكرا وبيانا لمستندِ إجماعِ جماهيرِ العلماءِ على حُكم مَن سبّه النبي صلى الله عليه وسلم ، واشتمل البحث على سبعة عشر حديثا، جمعتُها من المصادر الحديثية المسندة الأصيلة منها والمساعدة، وقمت بدراستها؛ بذكر طرقها، وبيان مراتب رواتها، وعللها، ثم الحكم عليها حسبما ظهر لي وفْق القواعد المقررة عند علماء الحديث الشريف.

ونَتج من هذه الدراسة أن الأحاديثَ الواردةَ في من سبّ المصطفى صلى الله عليه وسلم ليست على درجة واحدة فمنها ما هو في أعلى درجات الصحة والقوة ومنها دون ذلك. فأربعة منها صحيحة؛ اتفق البخاري ومسلم على إخراج اثنين منها، وسبعة منها حسنة، وخمسة ضعيفة، وحديث منها موضوع.

وتأكّدت دلالة هذه الأحاديث كلِّها على ما ذهب إليه جماهير العلماء من الحكم بِقتْل سابِّ النَّبي صلى الله عليه وسلم على تفصيلٍ وتدقيقٍ في هذا الحكم، كما هو مبثوث في مظانّه.

الكلمات المفتاحية: النبي صلى الله عليه وسلم ، حكم من سب النبي صلى الله عليه وسلم ، السب، الأحاديث الواردة ، الحديث.

Hadiths Mentioned in whom defamed the Prophet (collective and studies)

Dr Jamaan Ben Ahmed ElZahrani
Islamic studies department – Faculty of Sharia and Laws – Gouf university – Kingdom of Saudi Arabia
Email : jamann3 @ gmail.com

Abstract :

We thank God of all creations and peace and prayers upon the most honorable Prophet sent by God and then

In this reach we will discuss the mentioned hadiths of whom defamed the Prophet peace upon him 9 collectively and studying 0 as this study has an important core in relation of the master son of Adam Mohamed , in the stated explanatories for whom all scientists overwhelmingly for whom defamed the prophet peace upon him as this research has seventeen parts of hadiths have been collected from modern sources relayed on the original and supportive hadiths as I have studies the mentioning of its ways and its levels and stating them and its reasoning and then my judgments on them according to the what have been seen and the rules applicable for the modern Honorable scientists

As the results of this study has reached that the mentioned and stated hadiths in defaming the prophet whom chosen by God has no leveling in one system as one of them is most highly of accuracy and powerful and other not , as four of them is true and the Companion Bokhari and Moselm has

agreed to direct two of them and seven is well and five are weak and others are subjective

As the whole accentuated by all what have reached by the general scientists in judgment to kill the defamers of the prophet peace upon him and to ensuring and detailing in the judgment as mentioned in this opinion

Keywords : Prophet Mohamed Peace upon him and payers , whom defamed the prophet , defamation , stated hadiths , hadiths

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إنَّ الحمدَ لله نحمدُه ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئاتِ أعمالنا، من يهده الله فلا مُضِلَّ له، ومن يضللْ فلا هاديَ له، وأشهد أن لا إله إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، وأشهد أنَّ محمدًا عبدُه ورسوله ﷺ؛ أمَّا بعدُ:

فإنَّ الله عز وجل رفع قدر نبيه ﷺ إلى أعلى مقام، واختصه بما لم يخص به أحدًا من العالمين، وجعل حقوقه ﷺ لا كحقوق أحد من خلقه، وخصَّه بخصائص لا يُشاركه فيها العباد. قال الله عز وجل: ﴿**وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ**﴾ [سورة التوبة:٦١]. وقال أيضًا: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا**﴾ [سورة الأحزاب:٥٧].

فسبُّ رسول الله ﷺ، والانتقاصُ من جَنابه الكريم جريمة عُظمى، ومصيبة كبرى، فمنزلة رسول الله ﷺ منزلة عظيمة جليلة، ومن سوّلت له نفسه التجاوز في حقه ﷺ، فقد استحقّ ما رتّبه الشرع الحكيم على ذلك من عقوبة، وقد نظرت في الأحاديث التي وردت في تعامل النَّبي ﷺ مع من سبّه فجمعتها، فإذا هي سبعة عشر حديثًا.

أولًا: أهمية الموضوع:

من حينٍ إلى آخر يتعرض جنابُ المصطفى ﷺ لانتقاصٍ واستهزاء، ممن لا خلاق له في الدنيا والآخرة، فأردت أن أجمع الأحاديث النَّبوية في هذا الموضوع، وكيف تعامل النَّبي ﷺ مع منتقصيه، ومن سبوه ﷺ.

وتزداد أهمية الموضوع حين نرى بعض من يتكلمون في الشريعة بأهوائهم يُخالفون ما قرَّره رسول الله ﷺ من أحكام تخص من سبّه وهجاه.

فمع اضطراب النَّاس واختلافهم في حكم من سب النَّبي ﷺ كان من الأهمية بمكان جمْع الأحاديث التي تُبين لنا كيف تعامل النَّبي ﷺ مع من سبه.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

لم أقف على من جمع الأحاديث الواردة في سب النَّبي ﷺ في بحث مستقل، ولكن تم جمعها في أبواب ضمن كتب أخرى. وتنقسم تلك الكتب التي تكلّمت عمن سبّ النَّبي ﷺ إلى قسمين:

الأول: كتب جمعتْ مواضيع متنوعة، ومن جملتها الأحاديث الواردة فيمن سبّ النَّبي ﷺ، وعلى رأس هذه الكتب؛ غالبُ كتب السنة الأصيلة.

الثاني: كتب تكلمت عن حكم سب النَّبي ﷺ استقلالًا، ومن هذه الكتب:

١. الصارم المسلول على شاتم الرسول لشيخ الإسلام ابن تيمية (المتوفى: ٧٢٨ هـ).
٢. السيف المسلول على من سبّ الرسول لتقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٥٦ هـ).
٣. الحسام المسلول على منتقصي أصحاب الرسول لمحمد بن عمر بَحْرَق (المتوفى: ٩٣٠ هـ).

ثالثًا: خطة البحث:

يشتمل البحث على مقدمة، وموضوع البحث، وخاتمة.

أما المقدمة: فقد ذكرت فيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومنهج العمل في البحث.

وأما موضوع البحث: فهو الأحاديث الواردة في سب النبي صلى الله عليه وسلم، وقد بلغت سبعة عشر حديثًا.

وأما الخاتمة: فقد اشتملت على أهم النتائج والتوصيات.

رابعاً: منهج العمل:

جاء منهج العمل في هذا البحث وفق الخطوات الآتية:

١- جمعتُ المادة العلمية من أصول الكتب المسندة.

٢- خرَّجتُ الأحاديث من مصادرها الأصيلة، ثم جمعت طرقها إلى مدار الإسناد.

٣- قمتُ بإفراد رجال الإسناد، ثم ذكرت ما قيل فيهم جرحًا وتعديلًا.

٤- بيَّنتُ علل الأحاديث إن وجدت.

٥- حكمتُ على الحديث بما ظهر لي بعد دراسته، ثم ذيّلتُ هذا الحكم بما يعضِده من كلام العلماء.

٦- بينتُ غريب الحديث -إن وُجد- من كتبِ الغريبِ، واللغةِ، وشروحِ الحديث.

٧- ذكرتُ الفوائد المهمّة التي استنبطها العلماء من الحديث مما يُناسب البحث.

الحديث الأول

عن جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ، فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ»، فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَأْذَنْ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا، قَالَ: «قُلْ»، فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا صَدَقَةً، وَإِنَّهُ قَدْ عَنَّانَا وَإِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ، قَالَ: وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمَلُّنَّهُ، قَالَ: إِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاهُ، فَلاَ نُحِبُّ أَنْ نَدَعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ، وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ تُسْلِفَنَا وَسْقًا أَوْ وَسْقَيْنِ –وحَدَّثَنَا عَمْرٌو غَيْرَ مَرَّةٍ فَلَمْ يَذْكُرْ وَسْقًا أَوْ وَسْقَيْنِ أَوْ: فَقُلْتُ لَهُ: فِيهِ وَسْقًا أَوْ وَسْقَيْنِ؟ فَقَالَ: أُرَى فِيهِ وَسْقًا أَوْ وَسْقَيْنِ– فَقَالَ: نَعَمِ، ارْهَنُونِي، قَالُوا: أَيَّ شَيْءٍ تُرِيدُ؟ قَالَ: ارْهَنُونِي نِسَاءَكُمْ، قَالُوا: كَيْفَ نَرْهَنُكَ نِسَاءَنَا وَأَنْتَ أَجْمَلُ العَرَبِ، قَالَ: فَارْهَنُونِي أَبْنَاءَكُمْ، قَالُوا: كَيْفَ نَرْهَنُكَ أَبْنَاءَنَا، فَيُسَبُّ أَحَدُهُمْ، فَيُقَالُ: رُهِنَ بِوَسْقٍ أَوْ وَسْقَيْنِ، هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا، وَلَكِنَّا نَرْهَنُكَ اللَّأْمَةَ – قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي السِّلاَحَ– فَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَجَاءَهُ لَيْلًا وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ، وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الحِصْنِ، فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: أَيْنَ تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ، وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو، قَالَتْ: أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ، قَالَ: إِنَّمَا هُوَ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَرَضِيعِي أَبُو نَائِلَةَ إِنَّ الكَرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى طَعْنَةٍ بِلَيْلٍ لَأَجَابَ، قَالَ: وَيُدْخِلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ مَعَهُ رَجُلَيْنِ –قِيلَ لِسُفْيَانَ: سَمَّاهُمْ عَمْرٌو؟ قَالَ: سَمَّى بَعْضَهُمْ– قَالَ عَمْرٌو: جَاءَ مَعَهُ بِرَجُلَيْنِ، وَقَالَ: غَيْرُ عَمْرٍو: أَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرٍ، وَالحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ، وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ عَمْرٌو: جَاءَ مَعَهُ بِرَجُلَيْنِ، فَقَالَ: إِذَا مَا جَاءَ فَإِنِّي قَائِلٌ بِشَعَرِهِ فَأَشَمُّهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمْكَنْتُ مِنْ رَأْسِهِ، فَدُونَكُمْ فَاضْرِبُوهُ، وَقَالَ مَرَّةً: ثُمَّ أُشِمُّكُمْ، فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ مُتَوَشِّحًا وَهُوَ يَنْفَحُ مِنْهُ رِيحُ الطِّيبِ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَاليَوْمِ رِيحًا، أَيْ أَطْيَبَ، وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو: قَالَ: عِنْدِي أَعْطَرُ نِسَاءِ العَرَبِ وَأَكْمَلُ العَرَبِ، قَالَ عَمْرٌو: فَقَالَ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَشُمَّ رَأْسَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَشَمَّهُ ثُمَّ أَشَمَّ أَصْحَابَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَتَأْذَنُ لِي؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا اسْتَمْكَنَ مِنْهُ، قَالَ: دُونَكُمْ، فَقَتَلُوهُ، ثُمَّ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ.

دراسة الحديث

❖ أولًا: التخريج:

الحديث متفق عليه، أخرجه البخاري(١) ومسلم(٢) من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه، فذكره.

❖ ثانيًا: الغريب:

عنَّانا: أي أتعبَنا وكلّفنا المشقة(٣)، وقال الجوهري: "عَنِيَ الإنسان بالكسر عَناءً، أي تعِب ونصَب"(٤).

لتملُّنَّه: من الملالة، ومعناه: ليزيدن ملالتكم وضجركم عنه(٥).

❖ سادسًا: دلالة الحديث:

قال الشافعي عن قصة كعب بن الأشرف: "ولم يكن بحضرة رسول الله ﷺ ولا قُرْبه أحد من مشركي أهل الكتاب إلا يهود المدينة وكانوا حلفاء الأنصار، ولم تكن أنصار اجتمعت أول ما قدِم رسول الله ﷺ إسلامًا، فوادعت يهودُ رسولَ الله ﷺ، ولم تخرج إلى شيء من عداوته بقول يظْهر ولا فعل، حتى كانت وقعة بدر، فكلّم بعضها بعضا بعداوته، والتحريض عليه فقتل رسول الله ﷺ فيهم"(٦).

---

(١) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب قتل كعب بن الأشرف (٥/٩٠، رقم: ٤٠٣٧)، كتاب الجهاد والسير، باب الكذب في الحرب (٤/٦٤، رقم: ٣٠٣١)، كتاب الجهاد والسير، باب الفتك بأهل الحرب (٤/٦٤، رقم: ٣٠٣٢).
(٢) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب قتل كعب بن الأشرف طاغوت اليهود (٣/١٤٢٥، رقم: ١٨٠١).
(٣) عمدة القاري (١٧/١٣٢).
(٤) الصحاح تاج اللغة (٦/٢٤٤٠).
(٥) عمدة القاري (١٧/١٣٢).
(٦) الأم للشافعي (٤/١٨١).

الحديث الثاني

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، دَخَلَ عَامَ الفَتْحِ، وَعَلَى رَأْسِهِ المِغْفَرُ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ فَقَالَ «اقْتُلُوهُ».

دراسة الحديث

❖ أولًا: التخريج:

الحديث متفق عليه، أخرجه البخاري في مواضع من صحيحه(١) ومسلم في صحيحه(٢) من طرق عن مالك، عن ابن شهاب، عن أنس ﷺ، فذكره.

❖ خامسًا: الغريب:

المِغْفر: هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه(٣)، وقيل: زردٌ ينسج من الدروع على قَدر الرأس، يلبس تحت القَلنسوة(٤).

❖ سادسًا: دلالة الحديث:

قال الخطابي: "وفيه دليل على أن الحرم لا يعصم من إقامة حكم واجب، ولا يؤخره عن وقته"(٥).

---

(١) كتاب جزاء الصيد، باب دخول الحرم، ومكة بغير إحرام (١٧/٣، رقم: ١٨٤٦)، كتاب الجهاد والسير، باب قتل الأسير، وقتل الصبر (٦٧/٤، رقم: ٣٠٤٤)، كتاب المغازي، باب: أين ركز النبي الراية يوم الفتح؟ (٥/ ١٤٨، رقم: ٤٢٨٦)، كتاب اللباس، باب المغفر (١٤٦/٧، رقم: ٥٨٠٨)

(٢) كتاب الحج، باب جواز دخول مكة بغير إحرام ٩٨٩/٢، رقم: ١٣٥٧).

(٣) النهاية (٣٧٤/٣).

(٤) الصحاح تاج اللغة (٧٧١/٢).

(٥) معالم السنن (٢٨٨/٢).

وقال ابن بطال: "وفيه أن للإمام أن يقتل صبرًا من حادّ الله ورسوله وكان في قتله صلاحًا للمسلمين(١).

وقال النووي: "قال العلماء إنَّما قتله لأنَّه كان قد ارتد عن الاسلام، وقتَل مسلمًا كان يخدمه وكان يهجو النَّبي ﷺ، ويسبه، وكانت له قينتان تغنيان بهجاء النَّبي ﷺ والمسلمين.

فإن قيل ففي الحديث الآخر من دخل المسجد فهو آمن، فكيف قتله وهو متعلق بالأستار؟

فالجواب أنَّه لم يدخل في الأمان بل استثناه هو، وابن أبي سرح، والقينتين، وأمر بقتله وإن وجد متعلقًا بأستار الكعبة كما جاء مصرحًا به في أحاديث أخر(٢). وقيل لأنَّه ممن لم يفِ بالشرط بل قاتل بعد ذلك.

وفي هذا الحديث حجة لمالك، والشافعي وموافقيهما في جواز إقامة الحدود والقصاص في حرم مكة، وقال أبو حنيفة: لا يجوز"(٣).

(١) شرح صحيح البخاري (٥/٢٠٤).
(٢) كما في بعض طرق وألفاظ الحديث التاسع والعاشر السابقين هنا.
(٣) شرح صحيح مسلم (٩/١٣١).

الحديث الثالث

حديث «وَأَمَرَ النبي ﷺ بِقَتْلِ الْقَيْنَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا تُغَنِّيَانِ بِهِجَائِهِ ﷺ».

دراسة الحديث

❖ أولًا: التخريج

١. **أخرجه أبو داود**(١) قال: حدثنا محمد بن العلاء، عن زيد بن الحباب، حدثني عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي، حدثني جدي، عن أبيه سعيد، وكان يسمى الصرم، فذكره،
وأخرجه البيهقي(٢) من طريق الحسين بن محمد بن زياد القباني، عن أبي كريب محمد بن العلاء، به نحوه،
وأخرجه الطبراني(٣) والدارقطني(٤) -ومن طريقه البيهقي أيضًا(٥)- من طريق علي بن المديني وعلي بن حرب الموصلي، كلاهما عن زيد بن الحباب، به نحوه، ولفظه: (أَرْبَعَةٌ لَا أُؤَمِّنُهُمْ فِي حَلٍّ وَلَا حَرَمٍ: الْحُوَيْرِثُ بْنُ نُقَيْلٍ..... وقَيْنتين كانتا لمِقْيَسٍ).
٢. **وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى**(٦) من طريق ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عروة بن الزبير نحوه،
٣. **وأخرجه البيهقي أيضًا**(١) من طريق ابن أبي أويس، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه موسى بن عقبة، ولفظه: (**وَأَمَرَ بِقَتْلِ قَيْنَتَيْنِ لِابْنِ خَطَلٍ**).

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام (٥٩/٣، رقم: ٢٦٨٤).
(٢) السنن الكبرى للبيهقي (٢٠٢/٩، رقم: ١٨٢٨٠).
(٣) المعجم الكبير للطبراني (٦٦/٦، رقم: ٥٥٢٩).
(٤) السنن للدارقطني (٣٧٦/٣، رقم: ٢٧٩٣).
(٥) المصدر السابق (٣٥٧/٩، رقم: ١٨٧٨٢).
(٦) (٢٠٢/٩، رقم: ١٨٢٨١).

٤. **وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة**(٢) من طريق أحمد بن عبدالجبار، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثنا أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، وعبدالله بن أبي بكر بن حزم، (**ونسبهما لابن خطل**).

٥. **وأخرجه الحارث**(٣) قال: حدثنا أبو سلمة، أنبأ مالك، عن الزهري، عن أنس ﷺ، (**وفيه أنَّ القينتين كانتا لابن خطل**).

❖ **ثانيًا: رجال الإسناد:**

الإسناد الأول: زيد بن الحباب: صدوق يخطىء في حديث الثوري(٤).

عمرو بن عثمان بن عبدالرحمن: مقبول(٥).

جده عبدالرحمن بن سعيد: ثقة(٦).

وأبو عبدالرحمن: هو سعيد بن يربوع بن عَنْكَثَة بن عامر بن مخزوم القرشي: صحابي جليل.

الإسناد الثاني: أمَّا ابن لهيعة: فقد وقع خلاف بين أهل العلم في حاله، وخلاصة الأمر في ذلك ما قاله الحافظ فيه أنه: صدوق خلّط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون(٧).

أبو الأسود: فهو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي، يتيم عروة، ثقة(٨).

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي (٢٠٢/٩، رقم: ١٨٢٨١).
(٢) دلائل النبوة للبيهقي (٦١/٥).
(٣) مسند الحارث (٧٠٩/٢، رقم: ٦٩٨).
(٤) انظر: الكاشف (١/ ٤١٥)، تقريب التهذيب (ص: ٢٢٢، رقم: ٢١٢٤).
(٥) انظر: تهذيب التهذيب (٨/ ٧٨)، التقريب (ص: ٤٢٤، رقم: ٥٠٧٦).
(٦) الكاشف (١/ ٦٢٩) التقريب (ص: ٣٤١، رقم: ٣٨٨٠).
(٧) التقريب (ص: ٣١٩، رقم: ٣٥٦٣).
(٨) انظر: الكاشف (٢/ ١٩٤)، التقريب (ص: ٤٩٣، رقم: ٦٠٨٥)

عروة بن الزبير بن العوام: ثقة فقيه مشهور(١).

وأمَّا الإسناد الثالث: **فإسماعيل ابن أبي أويس**: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه(٢).

وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة: ثقة تُكلم فيه بلا حجة(٣).

وعمه موسى بن عقبة: ثقة فقيه إمام في المغازي(٤).

وأمَّا الإسناد الرابع: **فأحمد بن عبدالجبار العطاردي**: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح(٥).

ويونس بن بكير: صدوق يخطىء(٦).

وابن إسحاق: إمام المغازي صدوق يدلس، ورُمي بالتشيع والقدر(٧).

وأبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر: مقبول(٨).

وعبدالله بن أبي بكر بن حزم: ثقة(٩).

وأمَّا الإسناد الخامس: فكلهم ثقات حفاظ، وأبو سلمة هو منصور بن سلمة بن عبد العزيز بن صالح، الخزاعى.

---

(١) التقريب (ص: ٣٨٩، رقم: ٤٥٦١).

(٢) انظر: الميزان (١/ ٢٢٣)، ديوان الضعفاء (ص: ٣٤)، التقريب (ص: ١٠٨، رقم: ٤٦٠).

(٣) انظر: الكاشف (١/ ٢٤٣)، التقريب (ص: ١٠٥، رقم: ٤١٤).

(٤) التقريب (ص: ٥٥٢، رقم: ٦٩٩٢).

(٥) انظر: ميزان الاعتدال (١/ ١١٢)، التقريب (ص: ٨١، رقم: ٦٤).

(٦) انظر: الكاشف (٢/ ٤٠٢)، التقريب (ص: ٦١٣، رقم: ٧٩٠٠).

(٧) انظر: تهذيب التهذيب (١٢/ ١٦٠)، التقريب (ص: ٤٦٧، رقم: ٥٧٢٥).

(٨) المصدر نفسه (ص: ٦٥٦، رقم: ٨٢٣٤).

(٩) انظر: الكاشف (١/ ٥٤١)، التقريب (ص: ٢٩٧، رقم: ٣٢٣٩).

❖ **ثالثًا: علة الحديث:**

أمَّا الإسناد الأول: فهو ضعيف لضعف عمرو بن عثمان بن عبدالرحمن.

وأمَّا الإسناد الثاني: فهو كذلك ضعيف لأجل ابن لهيعة.

وأمَّا الإسناد الثالث: فهو حسن لأجل إسماعيل ابن أبي أويس.

وأمَّا الإسناد الرابع: فيَجمع مع ضعف رجاله علة الإرسال، فهو مقطوع على موسى بن عقبة، وعروة بن الزبير.

❖ **رابعًا: الحكم على الحديث:**

الذي يظهر والعلم عند الله أنَّ الحديث صحيح لا سيما الإسناد الخامس؛ وبقية الأسانيد على رغم ضعفها إلَّا أن بعضها يقوي بعضًا، والحديث مشهور مستفيض عند أهل السير.

وقال الشيخ الأرناؤوط معلقًا على إسناد أبي داود: صحيح لغيره(١).

❖ **خامسًا: الغريب: القينة: هي الأَمَة غَنَّت أو لم تُغَنّ**(٢).

❖ **سادسًا: دلالة الحديث:**

قال ابن بطال: "وقد أمر بقتل قينتين كانتا تغنيان بسببه، وانتقم لنفسه؛ لأنَّه من سب رسول الله ﷺ فقد كفر، ومن كفر فقد آذى الله ورسوله"(٣).

وقال ابن تيمية: "فوجه الدلالة أن تعمد قتل المرأة لمجرد الكفر الأصلي لا يجوز بالإجماع، وقد استفاضت بذلك السنَّة عن رسول الله ﷺ"(٤).

(١) سنن أبي داود (٤/٣٢٠).
(٢) النهاية (٤/١٣٥).
(٣) شرح صحيح البخاري (٨/٤٠٦).
(٤) الصارم المسلول (ص: ١٢٩).

❖ **سابعًا: الفوائد العامة للحديث:**

الحويرث بن نفيل، كان يؤذي النَّبي ﷺ بمكة، ولما حمل العباس فاطمة، وأم كلثوم ابنتي النبي ﷺ من مكة يريد بهما المدينة نخس بهما الحويرث، فرمى بهما إلى الأرض، فقتله علي يوم الفتح(١).

الحديث الرابع

قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «أَرْبَعَةٌ لَا أُؤَمِّنُهُمْ فِي حَلٍّ وَلَا حَرَمٍ: الْحُوَيْرِثُ بْنُ نُفَيْلٍ.....».

دراسة الحديث

تقدم تخريجه والحكم عليه عند الحديث الثالث.

❖ **الفوائد العامة للحديث:**

الحويرث بن نفيل، كان يؤذي النَّبي ﷺ بمكة، ولما حمل العباس فاطمة، وأم كلثوم ابنتي النبي ﷺ من مكة يريد بهما المدينة نخس بهما الحويرث، فرمى بهما إلى الأرض، فقتله علي يوم الفتح(٢).

(١) ذخيرة العقبى في شرح المجتبى (٤٥/٨).
(٢) ذخيرة العقبى في شرح المجتبى (٤٥/٨).

الحديث الخامس

عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: أَغْلَظَ رَجُلٌ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَقُلْتُ: أَقْتُلُهُ، فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ: «لَيْسَ هَذَا لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

دراسة الحديث

❖ أولًا: التخريج:

أخرجه النسائي(١) قال: أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا شعبة، عن توبة العنبري، عن عبدالله بن قدامة بن عنزة، عن أبي برزة الأسلمي، فذكره، وأخرجه أيضًا(٢) من طريق سالم بن أبي الجعد، وأبي البختري(٣)، وأبي نضرة(٤) وأبي نصر(٥)، وعبدالله بن مطرف بن الشخير(٦)، خمستهم (سالم بن أبي الجعد، وأبو البختري، وأبو نضرة، وأبو نصر، وعبدالله بن مطرف) عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه، فذكره.

---

(١) السنن الصغرى للنسائي، كتاب تحريم الدم، الحكم فيمن سب النَّبي ﷺ (١٠٨/٧، رقم: ٤٠٧١).
(٢) المصدر السابق، كتاب تحريم الدم، ذكر الاختلاف على الأعمش في هذا الحديث (١٠٩/٧، رقم ٤٠٧٢)
(٣) المصدر السابق، كتاب تحريم الدم، ذكر الاختلاف على الأعمش في هذا الحديث (١٠٩/٧، رقم: ٤٠٧٣)
(٤) المصدر السابق، كتاب تحريم الدم، ذكر الاختلاف على الأعمش في هذا الحديث (١١٠/٧، رقم ٤٠٧٥).
(٥) المصدر السابق، كتاب تحريم الدم، ذكر الاختلاف على الأعمش في هذا الحديث (١٠٨/٧، رقم: ٤٠٧٦).
(٦) المصدر السابق، كتاب تحريم الدم، ذكر الاختلاف على الأعمش في هذا الحديث (١١٠/٧، رقم: ٤٠٧٧).

❖ **ثانيًا: رجال الإسناد:**

جميع الرواة عن أبي برزة ﷺ ثقات، خلا عبدالله بن مطرف، فهو صدوق(١).

❖ **ثالثًا: علة الحديث:**

أولًا: المخالفة: ففي سنن أبي داود(٢) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حماد، عن يونس، عن حميد بن هلال، عن النبي ﷺ. فجعله حماد من مراسيل حميد بن هلال.

وقد خالف حمادَ بن سلمة يزيدُ بن زريع في الرواية عن يونس، فجعله من رواية حميد عن عبدالله بن مطرف عن أبي برزة(٣)، فوافق رواية الجماعة، قال النسائي بعد ذكر رواية يزيد بن زريع الموصولة: «هذا الحديث أحسن الأحاديث وأجودها والله تعالى أعلم».

ثانيًا: الخطأ: فقد أخطأ فيه معاوية بن صالح فجعله عن أبي نضرة، وهو خطأ والصواب أنَّه عن أبي نصْر حميد بن هلال، وقد نبّه على هذا النسائي(٤).

ثالثًا: الاختلاف على الرواة: فقد اختُلِف فيه على الأعمش، فرواه عنه أبو معاوية، عن عمرو بن مرة، عن سالم، عن أبي برزة.

وخالف أبا معاوية كلًا من يعلى، وأبو عوانة، فروياه عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي برزة.

وخالف الأعمشَ نفسَه زيدُ بنُ أبي أنيسة، وشعبةُ، فروياه عن عمرو بن مرة عن أبي نصر، عن أبي برزة.

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب (٦/ ٣٥)، التقريب (ص: ٣٢٣، رقم: ٣٦٢٤).
(٢) سنن أبي داود، كتاب الحدود، باب الحكم فيمن سب النبي ﷺ (١٢٩/٤، رقم: ٤٣٦٣)
(٣) أخرجه أبو داود في المصدر نفسه، والنسائي، كتاب تحريم الدم، ذكر الاختلاف على الأعمش في هذا الحديث (١١٠/٧، رقم: ٤٠٧٧)
(٤) السنن الصغرى (١١٠/٧).

والذي يظهر لي من هذا الخلاف أنَّ عمرو بن مرة حدّث بهذا الحديث عن الثلاثة كلهم؛ سالم ابن أبي الجعد، وأبو البختري سعيد بن فيروز، وأبو نصر حميد بن هلال، لأن الرواة عن الأعمش كلهم ثقات، وأبو معاوية مع ثقته هو من أحفظ الناس لأحاديث الأعمش وأعلمهم به(١)، فلا يترجح عليه يعلى بن عبيد وأبو عوانة اليشكري -مع ثقتهما- لخصيصة فيه. إضافة إلى أن الخلاف واقع في طبقة شيخهم الأعمش، لأن شعبة وزيد بن أبي أنيسة خالفاه -كما سبق-، ولذا يظهر أن عَمْرَو بن مرة هو الذي حدّث بالروايتين على الوجهين، لأن الرواة عنه ثقات أثبات.

❖ رابعًا: الحكم على الحديث:

الذي يظهر والعلم عند الله أنَّ الحديث صحيح، وما طرأ على إسناده من اختلاف أو خطأ لا يقدح في صحته.

وقد صححه أبو حاتم(٢)، وخاصة إسناد عبدالله بن مطرف، والحاكم(٣)، وابن تيمية(٤)، والألباني(٥)، والأرناؤوط(٦).

❖ خامسًا: دلالة الحديث:

قال ابن تيمية: "وقد استَدلّ به على جواز قتل سابّ النَّبي صلى الله عليه وسلم جماعة من العلماء منهم أبو داود، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأبو بكر عبد العزيز، والقاضي أبو يعلى، وغيرهم من العلماء، وذلك لأنَّ أبا برزة لما رأى الرجل قد شتم أبا بكر، وأغلظ له حتى تغيظ أبو بكر استأذنه في أن يقتله بذلك، وأخبره أنَّه لو أمره لقتله، فقال أبو بكر: ليس هذا لأحد بعد النبي ﷺ.

(١) انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥/ ١٢٩-١٣٠)
(٢) العلل (١٨٠/٤)
(٣) المستدرك (٣٩٤/٤).
(٤) الصارم المسلول (ص: ٩٣).
(٥) صحيح وضعيف سنن النسائي (١٤٣/٩).
(٦) المسند (٢٢٢/١).

فعُلم أنَّ النَّبي ﷺ كان له أن يقتل من سبه، ومن أغلظ له، وأنَّ له أن يأمر بقتل من لا يعلم النَّاس منه سببًا يبيح دمه، وعلى الناس أن يطيعوه في ذلك؛ لأنَّه لا يأمر إلا بما أمر الله به ولا يأمر بمعصية الله قط بل من أطاعه فقد أطاع الله.

فقد تضمن الحديث خصيصتين لرسول الله ﷺ:

إحداهما: أنه يُطاع في كل من أمر بقتله. **والثانية:** أن له أن يقتل من شتمه، وأغلظ عليه.

وهذا المعنى الثاني الذي كان لله باقي في حقه بعد موته، فكل من شتمه أو أغلظ في حقه كان قتله جائزًا بل ذلك بعد موته أوكد وأوكد؛ لأنَّ حرمته بعد موته أكمل، والتساهل في عرضه بعد موته غير ممكن"(١).

وهذا الذي ذكره شيخ الإسلام جاء مصرحا في رواية أخرى، قال ابن حزم: "فإن قيل: إن معنى قول أبي بكر هذا إنما هو ما كان لأحد أن يطاعَ في سفْك دمٍ بعد رسول الله ﷺ، قلنا نعم، وأراد أيضا معنى آخر، كما روينا مبيّنا بلا إشكال، -فذكر بسنده إلى أبي السوار القاضي عبدالله بن قدامة يحدث عن أبي برزة قال: "**أغلظ رجل لأبي بكر الصديق، قلت: ألا أقتله؟ فقال أبو بكر: ليس هذا إلا لمن شتم النبي ﷺ**"، فبيّن أبو بكر الصديق ⁄ أنه لا يُقتل من شتمه، لكن يُقتل من شتم النبي ﷺ.

وقد علمنا أن دم المسلمين حرام إلا بما أباحه الله تعالى به، ولم يُبحه الله تعالى قط إلا في الكفر بعد الإيمان، أو زنا المحصَن، أو قوَد بنفسٍ مؤمنة، أو في المحاربة، وقطْع الطريق، أو في المدافعة عن الظلَمة، أو في الممانعة من حقّ، أو فيمن حُدّ في الخمر ثلاث مرات ثم شرِبها الرابعة فقط.

وقد علمنا أن من سب النبي ﷺ فبيقين ندري أنه لم يزْنِ، ولا شرب خمرا، ولا قصَد ظلمَ مسلمٍ، ولا قطعَ طريقا، فلم يبق إلا أنه عند أبي بكر كافر"(٢).

(١) الصارم المسلول (ص: ٩٤).
(٢) المحلى بالآثار (١٢/ ٤٣٣)

الحديث السادس

عَن ابْن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ أَعْمَى كَانَتْ لَهُ أُمُّ وَلَدٍ تَشْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَتَقَعُ فِيهِ، فَيَنْهَاهَا، فَلَا تَنْتَهِي، وَيَزْجُرُهَا فَلَا تَنْزَجِرُ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ، جَعَلَتْ تَقَعُ فِي النَّبِيِّ ﷺ وَتَشْتُمُهُ، فَأَخَذَ الْمِغْوَلَ فَوَضَعَهُ فِي بَطْنِهَا، وَاتَّكَأَ عَلَيْهَا فَقَتَلَهَا، فَوَقَعَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا طِفْلٌ، فَلَطَّخَتْ مَا هُنَاكَ بِالدَّمِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَمَعَ النَّاسَ فَقَالَ: «أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا فَعَلَ مَا فَعَلَ لِي عَلَيْهِ حَقٌّ إِلَّا قَامَ»، فَقَامَ الْأَعْمَى يَتَخَطَّى النَّاسَ وَهُوَ يَتَزَلْزَلُ حَتَّى قَعَدَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا صَاحِبُهَا، كَانَتْ تَشْتُمُكَ، وَتَقَعُ فِيكَ، فَأَنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِي، وَأَزْجُرُهَا، فَلَا تَنْزَجِرُ، وَلِي مِنْهَا ابْنَانِ مِثْلُ اللُّؤْلُؤَتَيْنِ، وَكَانَتْ بِي رَفِيقَةً، فَلَمَّا كَانَ الْبَارِحَةَ جَعَلَتْ تَشْتُمُكَ، وَتَقَعُ فِيكَ، فَأَخَذْتُ الْمِغْوَلَ فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا، وَاتَّكَأْتُ عَلَيْهَا حَتَّى قَتَلْتُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا اشْهَدُوا أَنَّ دَمَهَا هَدَرٌ».

دراسة الحديث

❖ أولًا: تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود(١)، عن عبّاد بن موسى الختلي، أخبرنا إسماعيل بن جعفر المدني، عن إسرائيل، عن عثمان الشحام، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، فذكره، وأخرجه النسائي(٢) عن عثمان بن عبد الله بن خرزار، والطبراني(٣) عن الحسن بن علويه القطان، كلاهما عن عباد بن موسى الختلي، به نحوه، وأخرجه الدارقطني(٤)، وابن أبي عاصم(٥)، من طريق عبيدالله بن موسى، والحاكم(١)، والبيهقي(٢) من طريق الحارث بن منصور، كلاهما عن إسرائيل بن يونس، به نحوه،

(١) سنن أبي داود، كتاب الحدود، باب الحكم فيمن سب النبي ﷺ (١٢٩/٤، رقم: ٤٣٦١).
(٢) السنن الصغرى للنسائي، كتاب تحريم الدم، الحكم فيمن سب النبي (١٠٧/٧، رقم: ٤٠٧٠).
(٣) المعجم الكبير للطبراني (٣٥١/١١، رقم: ١١٩٨٤).
(٤) سنن الدارقطني (١١٦/٤، رقم: ٣١٩٤)، (٣٨٦/٥، رقم: ٤٥٠٣).
(٥) الديات لابن أبي عاصم (ص: ٧١).

فمدار الإسناد على إسرائيل بن يونس

الْمِغْوَلُ بِالْكَسْرِ : شِبْهُ سَيْفٍ قَصِيرٍ ، يَشْتَمِلُ بِهِ الرَّجُلُ تَحْتَ ثِيَابِهِ فَيُغَطِّيهِ .

وَقِيلَ : هُوَ حَدِيدَةٌ دَقِيقَةٌ لَهَا حَدٌّ مَاضٍ وَقَفًا .

وَقِيلَ : هُوَ سَوْطٌ فِي جَوْفِهِ سَيْفٌ دَقِيقٌ يَشُدُّهُ الْفَاتِكُ عَلَى وَسَطِهِ لِيَغْتَالَ بِهِ النَّاسَ .

❖ ثانيًا: رجال الإسناد:

إسرائيل بن يونس ثقة تُكلم فيه بلا حجة كما قال ابن حجر في التقريب(٣).

والرواة عنه كما تقدم ثلاثة: عباد بن موسى الْخُتَّلِيُّ ثقة(٤)، وعبيدالله بن موسى ثقة من أثبت النَّاس في إسرائيل(٥)، والحارث بن منصور صدوق(٦).

عثمان الشَّحَّام: أبو سلمة البصري، مختلف فيه: فوثقه ابن معين، وأبو زرعة الرازي(٧)، وأبو داود(٨)، وأورده ابن حبان في الثقات(٩).

وأنزله عن رتبة الثقات جماعة من العلماء، فقال يحيى القطان: "يُعرف من حديثه ويُنكر"، وقال أحمد: "ليس به بأس"، وقال النسائي: "ليس بالقوى"، وقال مرة: "ليس به بأس"، وقال ابن عدي: "ما أرى به بأسًا"(١٠)، وقال الدارقطني: "يعتبر به"(١١)،

(١) المستدرك للحاكم (٣٩٤/٤، رقم: ٨٠٤٤).
(٢) السنن الكبرى للبيهقي (٩٦/٧، رقم: ١٣٣٧٥).
(٣) انظر: الكاشف (١/ ٢٤١)، تقريب التهذيب (ص: ١٠٤، رقم: ٤٠١).
(٤) انظر: الكاشف (١/ ٥٣٢)، التقريب (ص: ٢٩١، رقم: ٣١٤٣).
(٥) انظر: ميزان الاعتدال (٣/ ١٦)، التقريب (ص: ٣٧٥، رقم: ٤٣٤٥).
(٦) االنظر: الكاشف (١/ ٣٠٥)، التقريب (ص: ١٤٨، رقم: ١٠٥٠).
(٧) الجرح والتعديل (١٧٤/٦).
(٨) كما في تهذيب التهذيب نقلا عن الآجري عنه، وشك الآجري: فقال: ثقة، أو قال: ليس به بأس. انظر: (١٦١/٧).
(٩) الثقات (١٩٧/٧).
(١٠) ميزان الاعتدال (٦٠/٣).
(١١) انظر: تهذيب التهذيب (٧/ ١٦١).

وقال عنه الحافظ ابن حجر: لا بأس به(١). وله حديث واحد في صحيح مسلم أخرجه شاهدًا.

والخلاصة، والعلم عند الله أنَّ عثمان الشَّحام في مرتبة القبول، وحديثه أقرب إلى الحسن.

عكرمة: هو أبو عبدالله عكرمة القرشى الهاشمى، مولى عبدالله بن عباس، ثقة ثبت(٢).

وأخرج الحديث أبو عبيد في الأموال(٣) مرسلًا عن ابن أبي عدي، عن عثمان الشَّحَّام، عن عكرمة به مرسلًا، ولم يذكر ابن عبّاس.

❖ **ثالثًا: علة الحديث:**

حال عثمان الشَّحام، واختلاف العلماء فيه. ورواية أبي عبيد لا تُعِلّ الرواية الموصولة؛ لأن إسرائيل –والله أعلم– أوثق من ابن أبي عدي محمد بن إبراهيم، لأن ثناء العلماء على إسرائيل أكثر(٤)، والكلام فيه غير قادح، كما سبق قول الحافظ ابن حجر: "تُكلم فيه بلا حجة"، بخلاف ابن أبي عدي(٥)، فالرواية الموصولة صحيحة لأن فيها زيادة علم، وراويها أضبط.

❖ **رابعًا: الحكم على الحديث:**

الذي يظهر والعلم عند الله أنَّ الحديث حسن لأجل عثمان الشَّحَّام، ولولاه لأطلقنا عليه درجة الصحيح. وصححه جماعة من أهل العلم، منهم: الحاكم في

(١) التقريب (ص: ٣٨٧، رقم: ٤٥٣١).
(٢) انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٨)، التقريب (ص: ٣٩٧، رقم ٤٦٧٣).
(٣) (ص: ٢٣٣).
(٤) انظر: ترجمته في تهذيب التهذيب (١/٢٦١-٢٦٣).
(٥) انظر: ترجمته في تهذيب التهذيب (٩/ ١٢-١٣).

مستدركه(١)، وجوَّد إسناده ابن عبد الهادي(٢)، وكذلك صححه الألباني في الإرواء(٣)، وحسَّنه الشيخ مقبل الوادعي(٤)، والشيخ الشثري(٥).

❖ **خامسًا: الغريب:**

المِغْول بالكسر: شِبْه سَيف قصير، يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيغطّيه(٦)، وقيل: المغول سوط في جوفه سيف، وقيل: سمي مِغولًا لأن صاحبه يغتال به عدوه أي يهلكه من حيث لا يحتسبه، وجمعه مغاول(٧).

له أم ولد: أى جارية يطؤها وله منها ولد.

دمها هدر: أي لا قصاص فيها ولا دية(٨).

يتزلزل: دلالة الحركة، وكثرة الاضطراب في المشية(٩).

❖ **سادسًا: دلالة الحديث:**

الحديث دليل على أنَّ من سبّ النَّبي ﷺ حكمه القتل. قال ابن قاسم: "فدل الحديث على أن من سبّ النبي ﷺ يُقتل، أما إذا فعل ذلك المسلم فقال الخطابي: لا أعلم فيه خلافًا، وأما الذمي فإنه إذا لم يكفّ لسانه عن الله ورسوله فلا ذمة له؛ فيحل قتله"(١٠).

---

(١) (٣٩٤/٤).
(٢) تنقيح التحقيق (٦٢١/٤).
(٣) (٩٢/٥).
(٤) الصحيح المسند (٥١٥/١).
(٥) تحقيق المطالب العالية (٤٤٧/٩).
(٦) النهاية (٣٩٧/٣).
(٧) لسان العرب (٥١٠/١١).
(٨) انظر: النهاية (٥/ ٢٥٠).
(٩) مشارق الأنوار (٢٧٣/١).
(١٠) الإحكام شرح أصول الأحكام (٣٩٩/٤).

الحديث السابع

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَمَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَّا أَرْبَعَةَ نَفَرٍ وَامْرَأَتَيْنِ، وَقَالَ: اقْتُلُوهُمْ، وَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ مُتَعَلِّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ: عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، وَعَبْدُاللهِ بْنُ خَطَلٍ، وَمِقْيَسُ بْنُ صُبَابَةَ، وَعَبْدُاللهِ بْ نُ سَعْدِ بْنِ أَبِي السَّرْحِ... قَالَ: وَأَمَّا ابْنُ أَبِي سَرْحٍ فَإِنَّهُ اخْتَبَأَ عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَلَمَّا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ جَاءَ بِهِ حَتَّى أَوْقَفَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ بَايِعْ عَبْدَ اللَّهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يَأْبَى فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلَى هَذَا حَيْثُ رَآنِي كَفَفْتُ يَدِي عَنْ بَيْعَتِهِ فَيَقْتُلُهُ؟» فَقَالُوا: مَا نَدْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا فِي نَفْسِكَ أَلَا أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ. قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ الْأَعْيُنِ».

دراسة الحديث

❖ أولًا: تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود(١) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط بن نصر، قال: زعم السدي، عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، فذكره، وأخرجه النسائي(٢) عن القاسم بن زكريا بن دينار، والبزار(٣) عن يوسف بن موسى، والطحاوي(٤) عن أبي أمية، والشاشي(٥) عن

(١) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام (٥٩/٣، رقم: ٢٦٨٣).
(٢) السنن الصغرى للنسائي، كتاب تحريم الدم، الحكم في المرتد (١٠٥/٧، رقم: ٤٠٦٧).
(٣) مسند البزار (٣٥٠/٣، رقم: ١١٥١)
(٤) شرح مشكل الآثار (١٥٧/٤، رقم: ١٥٠٦).
(٥) مسند الشاشي (١٣٥/١، رقم: ٧٣).

العباس بن محمد بن حاتم الدوري، والدارقطني(١) من طريق زهير بن محمد، والبيهقي(٢) من طريق أحمد بن يوسف، وأبو الأزهر،

سبعتهم (القاسم بن زكريا، ويوسف بن موسى، وأبو أمية محمد بن إبراهيم، والعباس الدوري، وأحمد بن محمد المغلس، وأحمد بن يوسف، أبو الأزهر أحمد بن الأزهر) عن أحمد بن المفضل الحفري، به نحوه،

وأخرجه الحاكم(٣) من طريق أحمد بن محمد بن نصر، ثنا عمرو بن طلحة القناد، ثنا أسباط بن نصر، به نحوه،

فشارك عمرُو بن طلحة أحمدَ بن المفضل في الرواية عن أسباط.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس ضي الله عنهما:

أخرجه أبو داود في سننه(٤) عن أحمد بن محمد المروزي، **والنسائي**(٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم،

كلاهما عن علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس رصي الله عنهما فذكره.

❖ **ثانيًا: رجال الإسناد:**

أما أحمد بن المفضل القرشى الأموى الحفرى: فقال أبو حاتم: "كان صدوقًا، وكان من رؤساء الشيعة"(٦)، وأورده ابن حبان في الثقات(٧)، وقال عنه الذهبي:

(١) سنن الدارقطني (١٥/٤، رقم: ٣٠٢٢).
(٢) السنن الكبرى للبيهقي (٦٣/٧، رقم: ١٣٢٧٧)، (٣٥٢/٨، رقم: ١٦٨٦٢).
(٣) المستدرك (٦٢/٢، رقم: ٢٣٢٩).
(٤) سنن أبي داود، كتاب الحدود، باب الحكم فيمن ارتد (١٢٨/٤، رقم: ٤٣٥٨)
(٥) السنن الصغرى للنسائي، كتاب تحريم الدم، توبة المرتد (١٠٧/٧، رقم: ٤٠٦٩)
(٦) تهذيب الكمال (٤٨٧/١).
(٧) (٢٨/٨).

"شيعي صدوق"(١)، ونقل الذهبي عن الأزدي أنَّه قال: "منكر الحديث"(٢)، وقال عنه الحافظ ابن حجر: "صدوق شيعى في حفظه شيء"(٣).

فالظاهر –والله أعلم– أنه حسن الحديث، فقد عدّله أبو حاتم مع أنه في عداد المتشددين، وروى عنه هو وأبو زرعة وابن أبي شيبة، وأثنى عليه أبو بكر بن أبي شيبة خيرا(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات مع تشدده أيضا، وتابع أبو حاتم في حكمه الحافظ الذهبي وابن حجر. والله أعلم. ويمكن أن يحكم عليه بضعف خفيف، كما قال ابن حجر: "في حفظه شيء".

وقد تابعه في هذه الرواية عمرو بن طلحة القناد –كما عند الحاكم– وهو صدوق(٥).

أما أسباط بن نصر: فضعّفه أحمد وأبو نعيم(٦)، وقال عنه ابن معين: "ثقة"(٧)، وذكره ابن حبان في الثقات(٨)، وقال عنه ابن حجر: "صدوق كثير الخطأ يغرب"(٩).

وأما السدي: فهو إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة، قال القطان: "ما رأيت أحدا يذكر السدي إلا بخير وما تركه أحد"(١٠)، وقال عنه أحمد: "مقارب الحديث صالح"(١١)، ووثقه العجلي(١٢)، وذكره ابن حبان في الثقات(١)، وقال عنه ابن

(١) الكاشف (٢٠٣/١).
(٢) المغني في الضعفاء ٦٠/١)
(٣) التقريب (ص: ٨٤، رقم: ١٠٩).
(٤) ينظر: تهذيب التهذيب (٤٧/١)
(٥) التقريب (ص: ٤٢٠).
(٦) الجرح والتعديل (٣٣٢/٢).
(٧) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص: ٧٠).
(٨) (٨٥/٦).
(٩) التقريب (ص: ٩٨، رقم: ٣٢١).
(١٠) التاريخ الأوسط (٣١٢/١)
(١١) الجرح والتعديل (١٨٤/٢).
(١٢) الثقات (ص: ٦٦).

عدي: "وهو عندي مستقيم الحديث صدوق لا بأس به"(٢)، وقال عنه ابن حجر: "صدوق يهم ورمي بالتشيع"(٣).

وأما مصعب بن سعد بن أبي وقاص: فهو ثقة(٤).

وأبوه **سعد بن أبي وقاص** ﷺ الصحابي الجليل أحد العشرة المبشرين بالجنَّة.

وأمَّا الشاهد من حديث ابن عباس: ففيه **الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله القاضي** ثقة له أوهام(٥). **وابنه علي بن الحسين** صدوق له أوهام(٦).

❖ ثالثًا: علة الحديث:

رجال الإسناد ليسوا بالثقات الذين يحتمل تفردهم، ولكنَّهم ممن تصلح رواياتهم للاعتضاد والتقوية، ويقويه الشاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

❖ رابعًا: الحكم على الحديث:

الذي يظهر والعلم عند الله أنَّ الحديث حسن، فمداره على أسباط وتقدم بيان حاله، فالظاهر من إسناده الضعف، إلا أن حديث ابن عباس رضي الله عنهما يصلح للتقوية، فارتقى به إلى درجة الحسن.

وصحَّحه الحاكم(٧)، وابن تيمية(٨)، والألباني صحَّحه لشواهده(٩)، وحسَّنه الأرناؤوط(١).

---

(١) (٢٠/٤)
(٢) الكامل (٤٤٩/١).
(٣) التقريب (ص: ١٠٨، رقم: ٤٦٣).
(٤) انظر: الكاشف (٢/ ٢٦٧)، االتقريب (ص: ٥٣٣، رقم: ٦٦٨٨).
(٥) انظر: ديوان الضعفاء (ص: ٩١) التقريب (ص: ١٦٩، رقم: ١٣٥٨).
(٦) الكاشف (٢/ ٣٨)، التقريب (ص: ٤٠٠، رقم: ٤٧١٧).
(٧) المستدرك (٤٧/٣).
(٨) الصارم المسلول (ص: ١٠٩).
(٩) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣٠٢/٤).

❖ خامسًا: الفوائد العامة للحديث

قال ابن عبدالبر عن عبدالله أبي السرح: "أسلم قبل الفتح، وهاجر إلى رسول الله ﷺ، وكان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ ثم ارتدّ مشركًا، وصار إلى قريش بمكة، فقال لهم: إني كنت أصرف محمدًا حيث أريد، كان يملي عليّ: «عزيز حكيم» فأقول: «أو عليم حكيم»؟ فيقول: «نعم، كلّ صواب»، فلمَّا كان يوم الفتح أمر رسول الله ﷺ بقتله، وقتل عبدالله بن خطل، ومقيس بن صبابة، ولو وجدوا تحت أستار الكعبة، ففر عبدالله بن سعد إلى عثمان بن عفان، فغيبه عثمان حتى أتى به إلى رسول الله ﷺ بعد ما اطمأن أهل مكة، فاستأمنه له، وأسلم ذلك اليوم فحسن إسلامه، ولم يظهر منه بعد ذلك ما ينكر عليه. وهو أحد العقلاء الكرماء من قريش، ثم ولاه عثمان بعد ذلك مصر سنة خمس وعشرين، ففتح الله على يديه إفريقية، وكان فتحا عظيما بلغ سهم الفارس ثلاثة آلاف مثقال، وسهم الراجل ألف مثقال، وشهد معه هذا الفتح عبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمرو بن العاص. وكان فارس بني عامر بن لؤي، وكان على ميمنة عمرو بن العاص لما افتتح مصر، وفي حروبه هناك كلها"(٢).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: "كذلك لما تمكن النبي ﷺ من ابن أبي سرح أهدر دمه لما طعن في النبوة وافترى عليه الكذب؛ مع أنه قد آمن جميع أهل مكة الذين قاتلوه وحاربوه أشد المحاربة، ومع أنَّ السنَّة في المرتد أنه لا يقتل حتى يستتاب إما وجوبًا أو استحبابًا.

وفي ذلك دليل على أن جرم الطاعن على الرسول ﷺ الساب له أعظم من جرم المرتدّ، ثم إنَّ إباحة النَّبي ﷺ دمه بعد مجيئه تائبًا مسلمًا، وقوله: (**هلا قتلتموه**)، ثم عفْوه عنه بعد ذلك؛ دليل على أنَّ النَّبي ﷺ كان له أن يقتله، وأن يعفو عنه، ويعصم دمه، وهو دليل على أنَّ له ﷺ أن يقتل من سبه، وإن تاب وعاد إلى الإسلام(٣).

(١) سنن أبي داود (٣١٩/٤).
(٢) أسد الغابة (١٥٥/٣).
(٣) الصارم المسلول (ص: ١١٧-١١٨).

قال الحافظ: "وأما مقيس بن صبابة فكان أسلم ثم عدا على رجُل من الأنصار فقتله وكان الأنصاري قتل أخاه هشاما خطأ فجاء مقيس فأخذ الدية ثم قتل الأنصاري ثم ارتد فقتله نميلة بن عبدالله يوم الفتح"(١). وذكر ابن الملقن أنَّه لما عاد إلى مكة أنشأ الشعر يهجو رسول الله ﷺ (٢).

وأما عكرمة فإنَّه لم يكن بمكة من يُؤذي رسول الله ﷺ مثل أبي جهل وابنه عكرمة، فأهدر رسول الله ﷺ دمه، ولكنَّ الله بحكمته وعدله أراد لأبي جهل الهلكة وهو على الكفر، وأراد النَّجاة لعكرمة ﷺ، فأسلم وحسن إسلامه.

❁❁❁❁❁

الحديث الثامن

حديث: «أَمَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِقَتْلِ ابْنِ الزِّبَعْرِيِّ».

دراسة الحديث

❖ أولًا: التخريج:

١. **أخرجه ابن سعد**(٣) قال: أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب.
٢. **وأخرجه ابن زنجويه**(٤) قال: ثنا روح بن أسلم، أنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمر بن أبي سلمة.

(١) فتح الباري (١١/٨).
(٢) التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٢٤٤/٢٢).
(٣) الطبقات الكبرى، لابن سعد (١٤١/٢).
(٤) الأموال، لابن زنجوية (٢٩٣/١، رقم: ٤٥٢).

❖ **ثانيًا: رجال الإسناد:**

الإسناد الأول: عفان بن مسلم: ثقة ثبت قال ابن المديني كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم وقال ابن معين أنكرناه(١).

حماد بن سلمة بن دينار البصري: ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة(٢).

أمَّا علي بن زيد بن جدعان: فضعيف(٣).

سعيد بن المسيب: هو أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علمًا منه(٤).

الإسناد الثاني: روح بن أسلم الباهلي: ضعيف(٥).

حماد بن سلمة: تقدم الكلام عليه.

محمد بن عمر بن أبي سلمة: قال أبو حاتم: لا أعرفه(٦)، وأورده ابن حبان في الثقات(٧)، وروى له في صحيحه(٨).

❖ **ثالثًا: علة الحديث:**

الإسناد الأول: ضعيف لأجل علي بن زيد، ولا يرد عليه هنا علة الإرسال؛ لأنَّ مراسيل ابن المسيب تلقاها العلماء بالقبول.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٧/ ٣٠)، تهذيب التهذيب (٧/ ٢٣٠)، التقريب (ص: ٣٩٣، رقم: ٤٦٢٥).
(٢) انظر: الميزان (١/ ٥٩٠)، التقريب (ص: ١٧٨، رقم: ١٤٩٩).
(٣) انظر: ديوان الضعفاء (ص: ٢٨٣)، التقريب (ص: ٤٠١، رقم: ٤٧٣٤).
(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٤١، رقم: ٢٣٩٦).
(٥) ديوان الضعفاء (ص: ١٣٩)، التقريب (ص: ٢١١، رقم ١٩٦٠).
(٦) الجرح والتعديل (١٨/٨)
(٧) الثقات (٣٦٣/٥)
(٨) ذيل ميزان الاعتدال (ص: ١٨٥).

وأما الإسناد الثاني: ففيه أكثر من علة.

١. ضعف روح بن أسلم.
٢. حال محمد بن عمر، فلم أقف على من وثقه سوى إيراد ابن حبان له في الثقات، ولم يوثقه صراحة.
٣. الإرسال.
٤. المخالفة: حيث رواه عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، وخالفه روح بن أسلم، فرواه عن حماد بن سلمة، عن محمد بن عمر بن أبي سلمة.

وعفان بن مسلم الصفّار ثقة ثبت، وكان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وهو من أثبت الناس في حماد بن سلمة(١). وأما روح بن أسلم فهو الباهلي البصري، متكلم فيه: فرماه عفان بن مسلم بالكذب، وقال ابن معين: "ليس بذاك، لم يكن من أهل الكذب"، وقال البخاري: "يتكلمون فيه"، وقال أبو حاتم: "لين الحديث، يُتكلم فيه"، وقال الدارقطني: "ضعيف متروك"(٢).

فالصحيح عن حماد بن سلمة رواية عفان بن مسلم، ورواية روح بن أسلم منكرة لضعفه ومخالفته.

❖ رابعًا: الحكم على الحديث:

الذي يظهر والعلم عند الله أن الحديث حسن لغيره، فمع ضعف رواته إلا أنه مما يقبل التقوية والاعتضاد.

❖ خامسًا: الفوائد العامة للحديث:

قال شيخ الإسلام: "ومما لا خفاء فيه أن ابن الزبعرى إنَّما ذنبه أنَّه كان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه فإنه كان من أشعر الناس، وكان يهاجي

(١) ينظر: تهذيب الكمال (١٦٠/٢٠) تقريب التهذيب (ص: ٣٩٣، ٤٦٢٥)
(٢) الجرح والتعديل (٤٩٩/٣)، الكامل في الضعفاء (٥٧/٤)، تهذيب التهذيب (٣/ ٢٩١)

شعراء الإسلام مثل حسان، وكعب بن مالك، وما سوى ذلك من الذنوب قد شركه فيه، وأربى عليه عدد كثير من قريش.

ثم إنَّ ابن الزبعرى فرّ إلى نجران، ثم قدم على النَّبي ﷺ مسلمًا، وله أشعار حسنة في التوبة والاعتذار، فأهدر دمه للسبّ، مع أمانه لجميع أهل مكة إلا من كان له جُرم مثل جُرمه ونحو ذلك"(١).

❁❁❁❁❁

الحديث التاسع

عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه: «أَنَّ يَهُودِيَّةً كَانَتْ تَشْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ وَتَقَعُ(٢) فِيهِ، فَخَنَقَهَا رَجُلٌ حَتَّى مَاتَتْ، فَأَبْطَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَمَهَا».

دراسة الحديث

❖ أولًا: التخريج:

أخرجه أبو داود(٣) -ومن طريقه البيهقي(٤)، والضياء المقدسي(٥)-، عن عثمان بن أبي شيبة، وعبدالله بن الجراح، عن جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، عن علي رضي الله عنه فذكره.

❖ ثانيًا: رجال الإسناد:

عثمان بن أبي شيبة: ثقة حافظ شهير(٦)، وشاركه في الرواية عبدالله بن الجراح

(١) الصارم المسلول (ص: ١٣٧).
(٢) أَيْ تَذُمَّهُ وَتَعِيبَهُ وَتَغْتَابَهُ . انظر النهاية في غريب الحديث (٢١٥/٥).
(٣) في سننه: كتاب الحدود، باب الحكم فيمن سب النبي ﷺ (١٢٩/٤)، برقم: (٤٣٦٢، ورقم: ١٣٣٧٦).
(٤) في السنن الكبرى (٩٦/٧)، برقم: (١٣٣٧٦)، (٩/ ٣٣٦)، برقم: (١٨٧٠٩).
(٥) في المختارة (١٦٩/٢، رقم ٥٤٧).
(٦) انظر: الكاشف (٢/ ١٢)، تقريب التهذيب (ص: ٣٨٦، رقم ٤٥١٣).

ابن سعيد التميمي صدوق يخطئ(١).

جرير: هو ابن عبدالحميد **ثقة** صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه(٢).

مغيرة: هو ابن مِقسم الضبي ثقة متقن(٣).

الشعبي: هو الإمام الثقة المشهور عامر بن شرحيل(٤).

❖ **ثالثًا: علة الحديث:**

اختُلف في سماع الشعبي من عليّ رضي الله عنه: فذكر بعضهم أن الشعبي سمع من علي بن أبي طالب ﷺ(٥).

وذكر الحافظ ابن حجر عن الحاكم قوله في علوم الحديث: ولم يسمع من عائشة، ولا من ابن مسعود، ولا من أسامة بن زيد، ولا من علي إنما رآه رؤية...، ثم قال الحافظ ابن حجر: وقال الدارقطني في العلل: لم يسمع من علي إلا حرفًا واحدًا ما سمع غيره. ثم قال: كأنه عنى ما أخرجه البخاري في الرجم، عنه عن علي حين رجم المرأة قال: "رجمتها بسنة النبي ﷺ"(٦).

والذي يظهر والعلم عند الله أن الشعبي سمع من علي؛ لأنَّ البخاري لا يكتفي في صحيحه بمطلق المعاصرة، بل لا بد من ثبوت اللقاء والسماع ولو مرة. ولكونه سمع منه حديثًا واحدًا كما قرّر الدارقطني؛ فاحتمال سماعه أحاديث أخرى من علي قائم، وإن لم يسمعه من علي؛ فجماهير العلماء يصححون مراسيل الشعبي.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٨) تقريب التهذيب (ص: ٢٩٨، رقم ٣٢٤٨).
(٢) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٥٠٦)، ميزان الاعتدال (١/ ٣٩٤)، تقريب التهذيب (ص: ١٣٩، رقم ٩١٦).
(٣) انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٢٢٨)، (٢/ ٢٨٨)، التقريب (ص: ٥٤٣، رقم ٦٨٥١).
(٤) انظر: الكاشف (١/ ٥٢٢)، التقريب (ص: ٢٨٧، رقم: ٣٠٩٢).
(٥) مختصر السنن للمنذري (٢٠٠/٦).
(٦) تهذيب التهذيب (٦٨/٥).

قال العجلي: "مرسل الشعبي صحيح، لا يكاد يرسل إلا صحيحًا"(١).

وقال الحسن بن شجاع البلخي: سمعت علي بن المديني يقول: "مرسل الشعبي وسعيد بن المسيب أحب إليّ من داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس"(٢).

وقال ابن تيمية -وهو يعلق على هذا الحديث-: "الشعبي رأى عليًا، وروى عنه حديث شراحة الهمداني، وكان على عهد علي قد ناهز العشرين سنة، وهو كوفي، فقد ثبت لقاؤه فيكون الحديث متصلًا، ثم إن كان فيه إرسال لأن الشعبي يبعد سماعه من علي فهو حجة وفاقًا لأن الشعبي عندهم صحيح المراسيل لا يعرفون له مرسلًا إلا صحيحًا، ثم هو من أعلم الناس بحديث علي وأعلمهم بثقات أصحابه(٣).

❖ **رابعًا: الحكم على الحديث:**

الذي يظهر أن الحديث في درجة القبول لسببين:

الأول: ثبوت سماع الشعبي من علي في صحيح البخاري، فانتفت لدينا علة الإرسال.

ثانيًا: حتى ولو سلمنا بإرساله فجماهير العلماء على قبول مرسل الشعبي عن علي.

وقد حكم بقبول هذا الحديث جماعة من العلماء منهم: البغوي(٤)، وابن تيمية(٥)، والصنعاني(٦)، وقال الألباني في الإرواء: وإسناده صحيح على شرط الشيخين(٧)، وقال الأرناؤوط: حسن لغيره(٨).

---

(١) شرح علل الترمذي (٥٤٣/١).
(٢) المصدر السابق (٥٤٣/١).
(٣) الصارم المسلول على شاتم الرسول (ص: ٦١).
(٤) مصابيح السنة (٥٣٣/٢).
(٥) الصارم المسلول (ص: ٦١).
(٦) فتح الغفار (١٧١٩/٣).
(٧) (٩١/٥).
(٨) سنن أبي داود (٤١٧/٦).

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى(١)، من وجه آخر، فقال: أخبرنا قبيصة بن عقبة قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن معقل قال: **نَزَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى يَهُودِيَّةٍ بِالْمَدِينَةِ عَمَّةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَكَانَتْ تُرْفِقُهُ وَتُؤْذِيهِ فِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَتَنَاوَلَهَا، فَضَرَبَهَا، فَقَتَلَهَا، فَرُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَتْ لَتُرْفِقُنِي، وَلَكِنَّهَا آذَتْنِي فِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَضَرَبْتُهَا، فَقَتَلْتُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْعَدَهَا اللَّهُ تَعَالَى فَقَدْ أَبْطَلَتْ دَمَهَا»**. فجعله من فعل ابن أم مكتوم.

وهذا الحديث مرسل لأن عبدالله بن معقل بن مقرن أبا الوليد تابعي، وإن كان فيه مقال إلا أنَّه مما يصلح للاعتبار والاعتضاد، فهو يشهد للحديث السابق.

❖ **خامسًا: دلالة الحديث:**

استدل العلماء بهذا الحديث على قتل من سبّ النَّبي ﷺ، ولو كان ذميا، وفيه دلالة على قتل المسلم أو المسلمة بطريق الأولى.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "وهذا الحديث نص في جواز قتلها؛ لأجل شتم النبي ﷺ، ودليلٌ على قتْل الرجل الذمي، وقتل المسلم والمسلمة إذا سبّا بطريق الأولى؛ لأنَّ هذه المرأة كانت موادعة مهادنة، لأنَّ النبي ﷺ لما قدم المدينة وادَع جميع اليهود الذين كانوا بها موادعة مطلقة، ولم يضرب عليهم جزية، وهذا مشهور عند أهل العلم بمنزلة المتواتر بينهم، حتى قال الشافعي: لم أعلم مخالفًا من أهل العلم بالسير أنَّ رسول الله لما نزل المدينة وادع يهود كافة على غير جزية، وهو كما قال الشافعي"(٢).

وقال الطِّيبي: "وفيه أن الذميّ إذا لم يكفّ لسانَه عن الله ورسوله ودينِه، فهو حربيّ مباح الدم"(٣).

(١) (٤/٢١٠).
(٢) انظر: الصارم المسلول (ص: ٦٢).
(٣) شرح المشكاة (٨/٢٥٠٨).

الحديث العاشر

لَمَّا بَلَغَ رَسُولَ الله ﷺ هِجَاء كَعْب بْن زُهَير لَه قَال: «مَنْ لَقِيَ كَعْبًا فَلْيَقْتُلْهُ».

دراسة الحديث

❖ أولًا: تخريج الحديث

الإسناد الأول: أخرجه ابن أبي عاصم(١)، **والحاكم**(٢)، **والبيهقي**(٣)، **وأبو نعيم**(٤) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي، نا حجاج بن ذي الرقيبة بن عبدالرحمن بن كعب بن زهير بن أبي سلمى، عن أبيه، عن جده، نحوه.

الإسناد الثاني: أخرجه الطبراني(٥) من طريق محمد بن سلمة، **والحاكم**(٦) من طريق يونس بن بكير،

كلاهما –محمد بن مسلمة، ويونس بن بكير– عن ابن إسحاق، نحوه،

الإسناد الثالث: أخرجه ابن ديزيل(٧)، **والحاكم**(٨) من طريق إبراهيم بن المنذر، حدثني محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، نحوه.

---

(١) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (١٦٨/٥، رقم: ٢٧٠٦).
(٢) المستدرك للحاكم (٦٧٠/٣، رقم: ٦٤٧٧).
(٣) السنن الكبرى للبيهقي (٤١٢/١٠، رقم: ٢١١٤٢).
(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٣٧٨/٥، رقم: ٥٨٣٣).
(٥) المعجم الكبير للطبراني (١٧٧/١٩، رقم: ٤٠٣).
(٦) المستدرك للحاكم (٦٧٤/٣، رقم: ٦٤٨٠).
(٧) جزء ابن ديزيل (ص: ٥٩، رقم: ١٧).
(٨) المستدرك للحاكم (٦٧٣/٣، رقم: ٦٤٧٩)، الكاشف (١/ ٢٢٥).

الإسناد الرابع: أخرجه ابن قانع(١) عن أبي واثلة عبد الرحمن بن الحسين المزني، نا الزبير بن بكار، عن بعض أهل المدينة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، نحوه،

❖ **ثانيًا: رجال الإسناد**

الإسناد الأول: فيه إبراهيم بن المنذر الحزامي: صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن(٢).

وحجاج بن ذي الرقيبة بن عبدالرحمن بن كعب بن زهير بن أبي سلمى: لم أقف على جرح أو تعديل فيه. وكذا **أبوه** ذو الرقيبة، **وجده** عبدالرحمن.

الإسناد الثاني: فيه محمد بن إسحاق بن يسار: إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع، والقدر(٣).

الإسناد الثالث: فيه إبراهيم بن أحمد بن النعمان: شيخ ابن ديزيل، لم أقف على جرح أو تعديل فيه، وترجم له الخطيب(٤)، والذهبي(٥).

وإبراهيم بن المنذر: تقدم في الإسناد الأول.

محمد بن فليح: صدوق يهم(٦).

موسى بن عقبة: ثقة فقيه إمام في المغازي(٧).

---

(١) معجم الصحابة لابن قانع (٣٨١/٢).
(٢) تقريب التهذيب (ص: ٩٤، رقم: ٢٥٣).
(٣) ديوان الضعفاء (ص: ٣٤١)، الكاشف (٢/ ١٥٦)، التقريب (ص: ٤٦٧، رقم: ٥٧٢٥).
(٤) تاريخ بغداد (٤٨٩/٦).
(٥) تاريخ الإسلام (٢٨٤/٦).
(٦) الكاشف (٢/ ٢١١)، التقريب (ص: ٥٠٢، رقم: ٦٢٢٨).
(٧) ميزان الاعتدال (٤/ ٢١٤)، االتقريب (ص: ٥٥٢، رقم: ٦٩٩٢).

الإسناد الرابع: أبو واثلة عبدالرحمن بن الحسين المزني: لم أقف على جرح أو تعديل فيه، فقط ترجم له الخطيب(١). **الزبير بن بكّار**: ثقة(٢).

يحيى بن سعيد الأنصاري: ثقة ثبت(٣).

سعيد بن المسيب: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار(٤).

❖ **ثالثًا: علة الحديث:**

علة الإسناد الأول: جهالة حجاج، وولده، وجده.

علة الإسناد الثاني: إرسال محمد بن إسحاق، وهو مدلس، لا يُقبل ما عنعنه، فكيف بما أرسله!؟

علة الإسناد الثالث: جهالة إبراهيم بن أحمد بن النعمان، وحال محمد بن فليح.

علة الإسناد الرابع: جهالة أبي واثلة عبدالرحمن بن الحسين المزني، والانقطاع بين الزبير بن بكار ويحيى بن سعيد، والإرسال من سعيد بن المسيب.

❖ **رابعًا: الحكم على الحديث:**

الذي يظهر والعلم عند الله أنَّ الحديث حسن لغيره، فهذه الطرق على رغم كثرتها إلا أنَّها لا تخلو من مقال، لكنَّها صالحة للاعتبار، والمرسل الذي تعددت طرقه عن أئمة كبار له حجيته.

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: "والمرسل إذا رُوي من جهات مختلفة لا سيما ممن له عناية بهذا الأمر ويتبع له؛ كان كالمسند، بل بعض ما يشتهر عند أهل المغازي

(١) تاريخ بغداد للخطيب (٥٧٦/١١).
(٢) ميزان الاعتدال (٢/ ٦٦)، التقريب (ص: ٢١٤، رقم: ١٩٩١).
(٣) الجرح والتعديل (٩/ ١٤٨)، التقريب (ص: ٥٩١، رقم: ٧٥٥٩).
(٤) الكاشف (١/ ٤٤٤)، التقريب (ص: ٢٤١، رقم: ٢٣٩٦).

ويستفيض أقوى مما يروى بالإسناد الواحد"(١). وكذلك قصة قدوم كعب مما اشتهر عند أهل السير.

قال الحاكم: "هذا حديث له أسانيد قد جمعها إبراهيم بن المنذر الحزامي، فأمَّا حديث محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، وحديث الحجاج بن ذي الرقيبة؛ فإنهما صحيحين، وقد ذكرهما محمد بن إسحاق القرشي في المغازي مختصرًا"(٢).

❖ خامسًا: الفوائد العامة للحديث:

كتب كعب أبياتًا يهجو فيها رسول الله ﷺ فلما بلغت الأبيات رسولَ الله ﷺ أهْدر دمه، وقال: من لقي كعبًا فليقتُله، فكتب بذلك بُجَيْر إلى أخيه يذكر له إنَّ رسول ﷺ قد أهدر دمه ويقول له: النجاء، وما أراك تنْفلِتُ. ثم كتب إليه بعد ذلك: اعلم أنَّ رسول الله ﷺ لا يأتيه أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسول الله إلا قبل ذلك منه، وأسقط ما كان قبل ذلك، فإذا جاءك كتابي هذا فأسلم، وأقبل.

فأسلم كعب وقال القصيدة التي يمدح فيها رسول الله ﷺ، ثم أقبل حتى أناخ راحلته بباب مسجد رسول الله ﷺ، ثم دخل المسجد ورسول الله ﷺ مع أصحابه مكان المائدة من القوم، والقوم متحلقون معه حلقة دون حلقة يلتفت هؤلاء مرة فيحدثهم، وإلى هؤلاء مرة فيحدثهم قال كعب: فأنخت راحلتي بباب المسجد، ثم دخلت المسجد فعرفت رسول الله ﷺ بالصفة، فتخطيت حتى جلست إليه، فأسلمت(٣).

(١) الصارم المسلول (ص: ١٤٣).
(٢) المستدرك (٦٧٣/٣).
(٣) دلائل النبوة للبيهقي (٢٠٨/٥).

الحديث الحادي عشر

أَمَّنَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ النَّاسَ إِلَّا أَرْبَعَةً مِنَ النَّاسِ:...، وَأُمَّ سَارَةَ امْرَأَةً.

دراسة الحديث

❖ أولًا: التخريج:

الحديث روي من أوجه مختلفة، الوجه الأول: أخرجه الطبراني(١) **والدارقطني**(٢) **والبيهقي**(٣) **وعبد الغني بن سعيد**(٤) من طريق الحسن بن بشر البجلي، عن الحكم بن عبدالملك، عن قتادة، عن أنس بن مالك ﷺ، ولفظه (أم سارة).

وتقدمت هذه الرواية في الحديث السابع.

الوجه الثاني: أخرجه الفاكهي(٥) قال: حدثنا سعيد بن عبدالرحمن حدثنا هشام بن سليمان المخزومي عن ابن جريج، ولفظه (أم سارة).

الوجه الثالث: أخرجه ابن أبي شيبة(٦)**، والفاكهي**(٧) من طريق سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، ولفظه (سارة).

الوجه الرابع: أخرجه الطحاوي(١) قال: عن أيوب، حدثني أبو الخليل عن سعيد بن جبير، ولفظه (سارة).

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني (٣٤٢/٦، رقم: ٦٥٧٧).
(٢) السنن للدارقطني (٢٩٤/٥، رقم: ٤٣٤٤).
(٣) دلائل النبوة للبيهقي (٦٠/٥).
(٤) الغوامض والمبهمات (ص: ٧٥، رقم: ١٦).
(٥) أخبار مكة للفاكهي (٢٠٢/٥، رقم: ١٨٢).
(٦) مصنف ابن أبي شيبة (٤٠٠/٧، رقم: ٣٦٩٠٢).
(٧) أخبار مكة للفاكهي (١٩٦/٥، رقم: ١٧١).

❖ **ثانيًا: رجال الإسناد:**

الإسناد الأول: الحسن بن بشر بن سلم: صدوق يخطىء(٢).

الحكم بن عبد الملك القرشي: ضعيف(٣).

قتادة بن دعامة: ثقة ثبت(٤).

الإسناد الثاني: سعيد بن عبد الرحمن المخزومي: ثقة(٥).

هشام بن سليمان المخزومي: مقبول(٦).

عبد الملك بن جريج: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل(٧).

الإسناد الثالث: سليمان بن حرب الأزدي: ثقة إمام حافظ(٨).

حماد بن زيد: ثقة ثبت فقيه(٩).

أيوب بن أبي تميمة السختياني: ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد(١٠).

عكرمة مولى ابن عباس: ثقة ثبت عالم بالتفسير(١١). وقد تقدم،

الإسناد الرابع: أيوب: هو السختياني تقدم في الإسناد الثالث.

---

(١) شرح معاني الآثار للطحاوي (٣/٣١٤، رقم: ٥٤٤٥).
(٢) الجرح والتعديل (٣/ ٣)، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٥٦)، التقريب (ص: ١٥٨، رقم: ١٢١٤).
(٣) الكاشف (١/ ٣٤٤)، التقريب (ص: ١٧٥، رقم: ١٤٥١).
(٤) الكاشف (٢/ ١٣٤)، التقريب (ص: ٤٥٣، رقم: ٥٥١٨).
(٥) الكاشف (١/ ٤٤٠)، تهذيب التهذيب (٤/ ٥٥)، التقريب (ص: ٢٣٨، رقم: ٢٣٤٨).
(٦) ديوان الضعفاء (ص: ٤١٩)، التقريب (ص: ٥٧٢، رقم: ٧٢٩٦).
(٧) الكاشف (١/ ٦٦٦)، التقريب (ص: ١٧٨، رقم: ١٤٩٨).
(٨) تهذيب التهذيب (٤/ ١٧٨)، التقريب (ص: ٢٥٠، رقم: ٢٥٤٥).
(٩) الكاشف (١/ ٣٤٩)، التقريب (ص: ١٧٨، رقم: ١٤٩٨).
(١٠) الكاشف (١/ ٢٦٠)، التقريب (ص: ١١٧، رقم: ٦٠٥).
(١١) المصدر السابق (ص: ٣٩٧، رقم: ٤٦٧٣).

أبو الخليل صالح بن أبي مريم: وثقه ابن معين والنسائي، وأغرب ابن عبد البر فقال لا يحتج به(١).

سعيد بن جبير: ثقة ثبت فقيه(٢).

❖ **ثالثًا: علة الحديث:**

الإسناد الأول: علته ضعف الحكم بن عبدالملك القرشي.

الإسناد الثاني: علته ضعف هشام بن سليمان المخزومي، والإرسال.

الإسناد الثالث: علته الإرسال.

الإسناد الرابع: علته الانقطاع بين الطحاوي وأيوب، والإرسال.

❖ **رابعًا: الحكم على الحديث:**

الذي يظهر –والعلم عند الله– أنَّ الحديث حسن بمجموع طرقه، لأن علل التي في أسانيده ليست شديدة، فهي قابلة لتقوية بعضها بعضا.

❖ **خامسًا: الفوائد العامة للحديث:**

قيل: أم سارة قينة لبني هاشم كانت تدعو على النبي ﷺ حين يصبح وحين يمسي(٣).

وقيل: إنها كانت مولاة لقريش، وأتت رسول الله ﷺ، وشكت إليه الحاجة فأعطاها شيئًا، ثم أتاها حاطب وأرسل معها بكتاب إلى أهل مكة يتقرب به إليهم ليحفظ عياله، وكان له بها عيال(٤).

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٤١٦)، تهذيب التهذيب (٤/ ٤٠٢)، التقريب (ص: ٢٧٣، رقم: ٢٨٨٧).
(٢) الكاشف (١/ ٤٣٣)، التقريب (ص: ٢٣٤، رقم: ٢٢٧٨).
(٣) أخبار مكة للفاكهي (٢٠٢/٥).
(٤) المعجم الأوسط للطبراني (٣٤٣/٦).

الحديث الثاني عشر

كَانَ حَيٌّ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى مِيلَيْنِ، فَأَتَاهُمْ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَسَانِي هَذِهِ الْحُلَّةَ وَأَمَرَنِي أَنْ أَحْكُمَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَنِسَائِكُمْ بِمَا أَرَى، وَكَانَ قَدْ خَطَبَ امْرَأَةً مِنْهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُزَوِّجُوهُ، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ فَنَزَلَ عَلَى تِلْكَ الْمَرْأَةِ، فَأَرْسَلَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَسُولًا فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ» وَأَرْسَلَ رَجُلًا وَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتَهُ حَيًّا فَاضْرِبْ عُنُقَهُ، وَلَا أَرَاكَ تَجِدُهُ حَيًّا، وَإِنْ وَجَدْتَهُ مَيِّتًا فَأَحْرِقْهُ بِالنَّارِ» قَالَ: فَجَاءَ فَوَجَدَهُ قَدْ لَدَغَتْهُ أَفْعًى فَمَاتَ، فَذَلِكَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: « كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

دراسة الحديث

❖ أولًا: التخريج:

أخرجه الروياني(١)، والطحاوي(٢) من طريق زكريا بن عدي، والطحاوي أيضًا(٣)، والطبراني(٤)، وتمام(٥)، وابن شاهين(٦) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحماني.

كلاهما (زكريا بن عدي، ويحيى الحماني) عن علي بن مسهر، عن صالح بن حيان، عن ابن بريدة، عن أبيه.

❖ ثانيًا: رجال الإسناد:

علي بن مسهر: ثقة، له غرائب بعد أن أضر(٧).

---

(١) المسند (١/٧٥، رقم: ٣٤).
(٢) شرح مشكل الآثار (١/٣٥٢، رقم: ٣٧٨).
(٣) المصدر السابق (١/٣٥٣، رقم: ٣٧٩)
(٤) طرق حديث من كذب علي متعمدًا للطبراني (ص: ١٣٥، رقم: ١٤٦)
(٥) فوائد تمام (١/٢٩٦، رقم: ٧٤٥)
(٦) ناسخ الحديث ومنسوخه (ص: ٤١٤، رقم: ٥٥٠).
(٧) الكاشف (٢/ ٤٧)، تقريب التهذيب (ص: ٤٠٥، رقم: ٤٨٠٠).

صالح بن حيّان: ضعّفه ابن معين(١)، وقال البخاري: "فيه نظر"(٢)، وقال ابن شاهين: "ليس بالقوي"(٣)، وقال النسائي: "ليس بثقة"(٤)، وقال الحافظ ابن حجر: "ضعيف"(٥).

عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي: ثقة(٦).

أبوه بريدة بن الحصيب: صحابي جليل رضي الله عنه.

❖ **ثالثًا: علة الحديث:**

الظاهر أن صالح بن حيان هو علة الحديث؛ فهو مجمع على ضعفه.

❖ **رابعًا: الحكم على الحديث:**

الذي يظهر والعلم عند الله أنَّ الحديث ضعيف.

وقد ذكره ابن عدي في الكامل من جملة الأحاديث المنكرة عن صالح بن حيان(٧)، وقال الذهبي: "وهذا حديث منكر، ولم يأت به سوى صالح بن حيان القرشي"(٨).

❖ **خامسًا: الفوائد العامة للحديث:**

يقول ابن تيمية: "هذا الرجل كذب على النَّبي صلى الله عليه وسلم كذبًا يتضمن انتقاصه وعيبه؛ لأنَّه زعم أنَّ النَّبي ﷺ حكَّمه في دمائهم وأموالهم، وأذن له أن

(١) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص: ١٣٣).
(٢) التاريخ الكبير (٢٧٥/٤).
(٣) الثقات (ص: ٢٢٥).
(٤) الضعفاء والمتروكون (ص: ٥٧).
(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٧١، رقم: ٢٨٥١).
(٦) تهذيب التهذيب (٥/ ١٥٧)، التقريب (ص: ٢٩٧، رقم: ٣٢٢٧).
(٧) (٨١/٥).
(٨) سير أعلام النبلاء (٣٧٤/٧).

يبيت حيث شاء من بيوتهم، ومقصوده بذلك أن يبيت عند تلك المرأة ليفجر بها، ولا يمكنهم الإنكار عليه إذا كان محكمًا في الدماء والأموال.

ومعلوم أنَّ النبي ﷺ لا يحلل الحرام ومن زعم أنَّه أحل المحرمات من الدماء، والأموال والفواحش فقد انتقصه وعابه، ونسب النَّبي ﷺ إلى أنَّه يأذن له أن يبيت عند امرأة أجنبية خاليًا بها، وأنَّه يحكم بما شاء في قوم مسلمين، وهذا طعن على النَّبي ﷺ وعيب له، وعلى هذا التقدير فقد أمر بقتل من عابَه وطعن عليه من غير استتابة، وهو المقصود في هذا المكان، فثبت أنَّ الحديث نص في قتل الطاعن عليه من غير استتابة على كلا القولين"(١).

❁❁❁❁❁

الحديث الثالث عشر

عن الشعبي: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة دعا بمال العُزَّى فنثره بين يديه، ثم دعا رجلًا قد سمَّاه فأعطاه منها، ثم دعا أبا سفيان بن حرب فأعطاه منها، ثم دعا سعد بن حريث فأعطاه منها، ثم دعا رهطًا من قريش فأعطاهم، فجعل يعطي الرجل القطعة من الذهب فيها خمسون مثقالًا، وسبعون مثقالًا، ونحو ذلك، فقام رجل فقال: إنك لبصير حيث تضع التِّبْر، ثم قام الثانية فقال مثل ذلك، فأعرض عنه النَّبي ﷺ، ثم قام الثالثة فقال: إنَّك لتحكم؛ وما نرى عدلًا، قال: «ويحك، إذاً، لا يعدل أحد بعدي» ثم دعا نبي الله ﷺ أبا بكر فقال: «اذهب فاقتله» فذهب فلم يجده فقال: «لو قتلته لرجوت أن يكون أولهم وآخرهم».

(١) الصارم المسلول (ص: ١٧٧).

دراسة الحديث

❖ أولًا: التخريج:

أورده شيخ الإسلام ابن تيمية في الصارم المسلول(١) قال: قال سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي في مغازيه: حدثني أبي عن المجالد بن سعيد عن الشعبي.

ولم أقف عليه في كتب الحديث الأصيلة، أو كتب السير المسندة.

❖ ثانيًا: رجال الإسناد:

سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي: ثقة ربما أخطأ(٢).

والده يحيى بن سعيد بن أبان الأموي: صدوق يُغرب(٣).

مجالد بن سعيد: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره(٤).

الشعبي: هو عامر بن شراحيل، ثقة مشهور، فقيه فاضل(٥).

❖ ثالثًا: علة الإسناد: فيه علتان ظاهرتان:

١. ضعف يحيى بن سعيد، ومجالد بن سعيد.
٢. الإرسال، فالحديث من مراسيل الشعبي.

❖ رابعًا: الحكم على الحديث:

الذي يظهر والعلم عند الله أنَّ الحديث ضعيف.

---

(١) الصارم المسلول (ص: ١٨٠).
(٢) الكاشف (١/ ٤٤٦)، تقريب التهذيب (ص: ٢٤٢، رقم: ٢٤١٥).
(٣) تهذيب التهذيب (١١/ ٢١٣)، التقريب (ص: ٥٩٠، رقم: ٧٥٥٤).
(٤) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٣٨)، التقريب (ص: ٥٢٠، رقم: ٦٤٧٨).
(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٧، رقم: ٣٠٩٢).

❖ خامسًا: الفوائد العامة للحديث

قال شيخ الإسلام: "فهذا الحديث نصّ في قتل مثل هذا الطاعن على رسول الله ﷺ من غير استتابة، وليست هي قصة قسْم غنائم حُنين، ولا قسْم التبْر الذي بعث به عليّ من اليمن؛ بل هذه القصة قبل ذلك في قسم مال العزّى، وكان هدم العزّى قبل الفتح في أواخر شهر رمضان سنة ثمان، وغنائم حنين قُسمت بعد ذلك بالجِعِرّانة في ذي القعدة، وحديث عليّ في سنة عشر"(١).

❁❁❁❁❁

الحديث الرابع عشر

عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : «مَنْ سَبَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَاقْتُلُوهُ، وَمَنْ سَبَّ وَاحِدًا مِنْ أَصْحَابِي فَاجْلِدُوهُ».

دراسة الحديث

❖ أولًا: التخريج:

أخرجه الطبراني في الأوسط(٢) قال: حدثنا عبيدالله بن محمد العمري القاضي قال: نا إسماعيل بن أبي أويس، عن موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، فذكره، وأخرجه تمام في الفوائد(٣) من طريق الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي الخزاز، ثنا أبو الصلت عبدالسلام بن صالح الهروي، والدارقطني(٤) عن محمد بن نوح الجنديسابوري، عن عبدالعزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة، عن عبدالله بن موسى بن جعفر،كلاهما عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر،

(١) الصارم المسلول (ص: ١٨١).
(٢) (٣٥/٥ رقم: ٤٦٠٢).
(٣) (٢٩٥/١، رقم: ٧٤٠، ٧٤١).
(٤) في أطراف الغرائب والأفراد (١٨٥/١).

به نحوه، وأخرجه الخطيب(١) من طريق محمد بن إبراهيم بن حبيش، حدثنا محمد بن شجاع، حدثنا محمد بن الحسن بن حنيفة، حدثنا الفقيه جعفر بن محمد، به نحوه، فالحديث مداره على جعفر بن محمد.

❖ **ثانيًا: رجال الإسناد**

١. **أمَّا إسناد الطبراني ففيه: عبيدالله بن محمَّد العمري:** شيخ الطبراني، رماه النسائي بالكذب(٢)، وضعَّفه الدارقطني(٣). **إسماعيل بن أبي أويس:** فهو مختلف فيه، فضعفه جماعة(٤)، ووثقة جماعة(٥).

٢. **وأمَّا إسناد تمام ففيه: الحسين بن حميد:** فقال عنه مُطّين: كذاب ابن كذّاب ابن كذّاب! واتهمه ابن عدي(٦)، وضعَّفه الذهبي(٧).

عبدالسلام بن صالح أبو الصلت: صدوق له مناكير، وكان يتشيع، وأفرط العقيلي فقال: كذاب(٨).

علي بن موسى الرضى: صدوق والخلل ممن روى عنه(٩).

موسى بن جعفر: صدوق عابد(١٠).

أمَّا جعفر بن محمد المعروف بالصادق: فصدوق فقيه إمام(١). **وبقية الإسناد ثقات.**

---

(١) في تاريخ بغداد (٩٠/١٨).
(٢) المغني في الضعفاء (٤١٨/٢)، لسان الميزان (١١٢/٤).
(٣) لسان الميزان (١١٢/٤).
(٤) ميزان الاعتدال (٢٢٢/١)، الكامل في ضعفاء الرجال (٥٢٥/١).
(٥) لسان الميزان (١١٢/٤).
(٦) اللسان (٢٨٠/٢).
(٧) تاريخ الإسلام (٧٤٠/٦).
(٨) انظر: المغني في الضعفاء (٢/ ٣٩٤)، التقريب (ص: ٣٥٥، رقم: ٤٠٧٠).
(٩) ديوان الضعفاء (ص: ٢٨٦)، التقريب (ص: ٤٠٥، رقم: ٤٨٠٤).
(١٠) ميزان الاعتدال (٤/ ٢٠١)، التقريب (ص: ٥٥٠، رقم: ٦٩٥٥).

٣. **وأمَّا إسناد الدارقطني ففيه: عبدالعزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة:** قال ابن حبان يأتي عن المدنيين بالأشياء المعضلات، فبطل الإحتجاج به(٢).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: "وفي القلب منه حَزَازَةٌ، فإنّ هذا الإسناد الشريف قد رُكّب عليه مُتونٌ نكرةٌ، والمُحدِّث به عن أهل البيت ضعيفٌ"(٣).

وقال الذهبي: "عبدالعزيز بن الحسن بن زبالة عن عبدالله بن موسى بن جعفر الصادق بحديثٍ منكرٍ عن آبائه"(٤).

٤. **وأمَّا طريق الخطيب البغدادي ففيه:** محمد بن شجاع الثلجي: متروك ورمي بالبدعة(٥).

❖ **ثالثًا: علة الحديث:**

الحديث ظاهر العلة، فجميع الأسانيد إلى جعفر ضعيفة واهية؛ فقد ظهر مدى ضعف رجالها ونكارة حديثهم، وهذه الطرق لا تصلح للاعتبار فضلا عن الاحتجاج، والله أعلم.

❖ **رابعًا: الحكم على الحديث:**

الذي يظهر والعلم عند الله أنَّ الحديث ضعيف جدًّا، وقد جعله الحافظ ابن حجر من المناكير(٦)، وضعَّفه السيوطي(٧)، وحكم عليه الألباني بالوضع(٨).

---

(١) الكاشف (١/ ٢٩٥)، التقريب (ص: ١٤١، رقم: ٩٥٠).
(٢) لسان الميزان (٢٨/٤).
(٣) الصارم المسلول (ص: ٩٣).
(٤) الميزان (٢/ ٦٢٧).
(٥) انظر: الكامل (٧/ ٥٥١)، التقريب (ص: ٤٨٣، رقم: ٥٩٥٤).
(٦) لسان الميزان (١١٢/٤).
(٧) مناهل الصفا (ص: ٢٤١).
(٨) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣٧٢/١).

❖ **خامسًا: دلالة الحديث:**

يدلّ الحديث على أنَّ من سبّ نبيًا من الأنبياء صلوات اللَّه وسلامه عليهم – أي شتمه– يقتل، ولا تقبل توبته؛ لأنَّه حق آدمي، فقتْله حَدٌّ ولذا لا يُستتاب ولا تُقبل توبته بالنسبة لترْك القتل. قال المواق: "قال عياض: من أضاف إلى النبي ﷺ الكذب فيما بلّغه أو أخبر به أو سبّه أو استخف به أو بأحَد من الأنبياء أو أزرى عليهم أو آذاهم فهو كافر بإجماع، وقوله: «نَبِيًّا» أي مجمعًا على نبوءته، وقال القلشاني في شرح الرسالة عند قول الشيخ أبي محمد: ومن سب رسول اللَّه ﷺ قتل، ولا تقبل توبته"(١).

وقال شيخ الإسلام –بعد إيراده الحديث–: "فإن كان محفوظا فهو دليل على وجوب قتْل من سبّ نبيا من الأنبياء، وظاهره يدل على أنه يُقتل من غير استتابة وأن القتلَ حدّ له"(٢).

❁❁❁❁❁

الحديث الخامس عشر

كَان شَيْخٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو عَفَكٍ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا، قَدْ بَلَغَ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ حِينَ قَدِمَ النّبِيّ ﷺ الْمَدِينَةَ، كَانَ يُحَرّضُ عَلَى عَدَاوَةِ النّبِيّ ﷺ، وَلَمْ يَدْخُلْ فِي الْإِسْلَامِ، فَلَمّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إلَى بَدْرٍ رَجَعَ وَقَدْ ظفّره الله بما ظفّره، فَحَسَدَهُ وَبَغَى وَهَجَا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَهُوَ أَحَدُ الْبَكّائِينَ مِنْ بَنِي النّجّارِ: عَلَيّ نَذْرٌ أَنْ أَقْتُلَ أَبَا عَفَكٍ أَوْ أَمُوتَ دُونَهُ، فَأَمْهَلَ فَطَلَبَ لَهُ غِرّةً، حَتّى كَانَتْ لَيْلَةٌ صَائِفَةٌ، فَنَامَ أَبُو عَفَكٍ بِالْفِنَاءِ فِي الصّيْفِ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأَقْبَلَ سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ، فَوَضَعَ السّيْفَ عَلَى كَبِدِهِ حَتّى خَشّ فِي الْفِرَاشِ، وَصَاحَ عَدُوّ اللهِ فَثَابَ إلَيْهِ أُنَاسٌ مِمّنْ هُمْ عَلَى قَوْلِهِ، فَأَدْخَلُوهُ مَنْزِلَهُ وَقَبَرُوهُ، وَقَالُوا: مَنْ قَتَلَهُ؟ وَاَللهِ لَوْ نَعْلَمُ مَنْ قَتَلَهُ لَقَتَلْنَاهُ بِهِ.

(١) انظر: التاج والإكليل (٨/ ٣٨٠)، لوامع الدرر (٣٧٢/١٣).
(٢) الصارم المسلول على شاتم الرسول (ص: ٩٣).

دراسة الحديث

❖ أولًا: التخريج:

أخرجه الواقدي(١) قال: حدثنا سعيد بن محمد، عن عمارة بن غزية، وحدثناه أبو مصعب إسماعيل بن مصعب بن إسماعيل بن زيد بن ثابت، عن أشياخه، فذكره،

ومن طريق الواقدي أخرجه ابن سعد(٢).

❖ ثانيًا: رجال الإسناد:

الواقدي: هو محمد بن عمر، متروك.

قال عنه البخاري، وأبو حاتم، والنسائي: "متروك الحديث"(٣)، وقال الشافعي: "كتب الواقدي كذب"، وقال إسحاق ابن راهويه: "يضع الحديث"، وقال يحيى بن معين: "لا يُكتب حديث الواقدي، ليس بشيء"(٤)، وقال ابن عدي: "ومتون أخبار الواقدي غير محفوظة، وهو بيِّن الضعف"(٥)، وقال ابن شاهين: "لا يكتب حديثه"(٦) وقال أبو غالب ابن بنت معاوية بن عمرو: سمعت ابن المديني يقول: "الواقدي يضع الحديث"(٧).

سعيد بن محمد بن أبي زيد الزرقي: ذكره ابن أبي حاتم ولم يتكلم فيه بجرح أو تعديل(٨)، والذي يظهر والله أعلم أنه مجهول.

---

(١) المغازي (١/١٧٤).
(٢) الطبقات الكبرى (٣/٤٨٠).
(٣) انظر: الضعفاء الصغير (ص: ١٢٣)، لجرح والتعديل (٨/٢١)، الضعفاء والمتروكون (ص: ٩٢).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٢١).
(٥) الكامل ٧/٤٨٤)
(٦) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: ١٦٧).
(٧) ميزان الاعتدال (٣/٦٦٣).
(٨) الجرح والتعديل (٤/٥٨).

عمارة بن غزية بن الحارث الأنصارى: لا بأس به(١).

إسماعيل بن مصعب بن إسماعيل بن زيد بن ثابت: ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا(٢).

❖ ثالثًا: علة الحديث

الحديث ظاهر العلة، فمداره على الواقدي، وهو آفة الإسناد، فهو متروك الحديث، وكذلك بقية الإسناد ضعفاء.

❖ رابعًا: الحكم على الحديث:

الذي يظهر والعلم عند الله أن الحديث ضعيف جدا، لا يصح عن رسول الله ﷺ.

❖ خامسًا: دلالة الحديث

قال السبكي: و"ممن نص على أنَّ أبا عفك كان يهوديًا ابن سعد، وقد سبق أن يهود المدينة كلهم كانوا موادعين، وهذا دليل على أن اليهودي الموادع إذا سب يقتل غيلة، وأن ذلك من القربات التي تلزم بالنذر، وأن ذلك كان معلومًا عند الصحابة"(٣).

❁❁❁❁❁

الحديث السادس عشر

عن هشام الكعبي: لَمَّا قَدِمَ رَكْبُ خُزَاعَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَنْفِرُونَهُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أَنَسَ بْنَ زُنَيْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ مُحْمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّيْلِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ قَدْ هَجَاكَ. فَهَدَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دَمَهُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ

(١) انظر: تهذيب التهذيب (٧/ ٤٢٣)، التقريب (ص: ٤٠٩، رقم: ٤٨٥٨).
(٢) الجرح والتعديل (١٩٩/٢).
(٣) السيف المسلول (ص: ٣٢٥).

الْفَتْحِ أَسْلَمَ وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ مِمَّا بَلَغَهُ عَنْهُ، فَقَامَ نَوْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الدِّيلِيُّ، فَقَالَ: أَنْتَ أَوْلَى النَّاسِ بِالْعَفْوِ، وَحُرْمَتُنَا مِنْكَ مَا قَدْ عَلِمْتَ، لَمْ نُؤْذِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَمْ نُغَادِرْ بِكَ فِي الْإِسْلَامِ، فَعَفَا عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ نَوْفَلٌ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، وَأَنَسُ بْنُ زُنَيْمٍ هُوَ أَخُو سَارِيَةَ بْنِ زُنَيْمٍ الَّذِي قَالَ لَهُ عُمَرُ ﷺ: يَا سَارِيَةُ! الْجَبَلَ.

دراسة الحديث

❖ أولًا: التخريج:

أخرجه الواقدي(١) قال: فحدثني حزام بن هشام بن خالد الكعبي، عن أبيه، ومن طريق الواقدي أخرجه ابن سعد(٢) وكذا الدّينوري(٣).

❖ ثانيًا: رجال الإسناد:

أما الواقدي: فهو محمد بن عمر تقدم الكلام عنه بالتفصيل، وأنه متروك.

حزام بن هشام: قال عنه ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث(٤)، وقال أبو حاتم: محله الصدق(٥)، وقال ابن معين: ليس به بأس(٦)، وأورده ابن حبان في الثقات(٧).

هشام بن خالد الكعبي: قال ابن سعد: كان قليل الحديث وقد سمع من عمر(١)، وأورده ابن حبان في الثقات(٢).

(١) المغازي للواقدي (٧٨٨/٢).
(٢) الطبقات الكبرى (ص: ٤٩٣).
(٣) المجالسة وجواهر العلم (٤٠٤/٢، رقم: ٥٨٤).
(٤) الطبقات الكبرى (٤٩٦/٥).
(٥) الجرح والتعديل (٢٩٨/٣).
(٦) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (٨٩/١).
(٧) (٢٤٧/٦).

❖ **ثالثًا: علة الحديث:**

❖ **في الحديث علتان:**

١. الواقدي الذي عليه مدار الإسناد متروك الحديث.
٢. الإرسال، فكثير من أهل العلم ينفي الصحبة عن هشام، وهو ظاهر مذهب البخاري(٣).

❖ **رابعًا: الحكم على الحديث**

الذي يظهر والعلم عند الله أنَّ الحديث شديد الضعف، وهو إلى الكذِب أقرب؛ للعلتين السابقِ ذكْرُهما. لكن ليس فيه من اتُّهِم بالوضع، إلا أن يكون في المتن نكارة تشبهه بالموضوعات.

❖ **خامسًا: دلالة الحديث:**

قال ابن تيمية معلقًا على هذا الأثر: "فوجه الدلالة أن النَّبي صلى الله عليه وسلم كان قد صالح قريشًا وهادنهم عام الحديبية عشر سنين، ودخلت خزاعة في عقده وكان أكثرهم مسلمين، وكانوا عيبة نصح لرسول الله ﷺ مسلمهم وكافرهم، ودخلت بنو بكر في عهد قريش فصار هؤلاء كلهم معاهدين، وهذا مما تواتر به النقل ولم يختلف فيه أهل العلم.

ثم إن هذا الرجل المعاهد هجا النبي ﷺ على ما قيل عنه، فشجّه بعض خزاعة، ثم أخبروا النبي ﷺ أنَّه هجاه يقصدون بذلك إغراءه ببني بكر، فندر رسول الله ﷺ دمه: أي أهدره، ولم يندر دم غيره فلولا أنهم علموا أن هجاء النبي ﷺ من المعاهدة مما يوجب الانتقام منه لم يفعلوا ذلك.

(١) الطبقات (١٧/٦).
(٢) (٥٠١/٥).
(٣) التاريخ الكبير (١٩٢/٨).

ثم إنَّ النبي ﷺ ندر دمه لذلك مع أن هجاءه كان حال العهد وهذا النص في أن المعاهد الهاجي يباح دمه. ثم إنَّه لما قدم أسلم في شعره ولهذا عَدُّوه من أصحاب النَّبي ﷺ وقوله: (تعلم رسول الله)، (تعلم رسول الله)، (ونبي رسول الله)، دليل على أنَّه أسلم قبل ذلك.

ثم إنَّه بعد إسلامه واعتذاره وتكذيب المخبرين ومدحه لرسول الله ﷺ إنَّما طلب العفو من النبي ﷺ عن إهدار دمه، والعفو إنَّما يكون مع جواز العقوبة على الذنب، فعلم أنَّ النَّبي ﷺ كان له أن يعاقبه بعد مجيئه مسلمًا معتذرًا، وإنَّما عفا عنه حلمًا وكرمًا.

ثم إنَّ في الحديث أن نوفل بن معاوية هو الذي شفع له إلى النَّبي ﷺ وقد ذكر عامة أهل السير أن نوفلًا هذا هو رأس المتكبرين الذين عدوا على خزاعة وقتلوهم وأعانتهم قريش على ذلك، وبسبب ذلك انتقض عهد قريش وبني بكر، ثم إنَّه أسلم قبل الفتح حتى صار يشفع في الذي هجا النبي ﷺ فعُلم أنَّ الهجاء أغلظ من نقض العهد بالقتال بحيث إذا نقض قوم العهد بالقتال، وآخر هجا ثم أسلما عصم دم الذي قاتل، وجاز الانتقام من الهاجي، ولهذا قرن هذا الرجل خرق العرض بسفك الدم فعلم أن كليهما موجب للقتل وأن خرق عرضه كان أعظم عندهم من سفك دماء المسلمين والمعاهدين.

ومما يوضح هذا أنَّ النَّبي ﷺ لم يهدر دم أحد من بني بكر الناقضين العهد بعينه، وإنَّما مكن منهم بني خزاعة يوم الفتح أكثر النَّهار، وأهدر دم هذا بعينه حتى أسلم، واعتذر هذا مع أنَّ العهد كان عهد هدنة وموادعة لم يكن عهد جزية وذمة، والمهادن المقيم ببلده يظهر ببلده ما شاء من منكرات الأقوال والأفعال المتعلقة بدينه ودنياه، ولا ينتقض بذلك عهده حتى يحارب فعلم أن الهجاء من جنس الحرب وأغلظ منه وأن الهاجي لا ذمة له"(١).

(١) الصارم المسلول (ص: ١٠٧-١٠٩).

الحديث السابع عشر

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: هَجَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي خَطْمَةَ النَّبِيَّ بِهِجَاءٍ لَهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ، وَقَالَ: «مَنْ لِي بِهَا؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهَا: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَانَتْ تَمَّارَةٌ تَبِيعُ التَّمْرَ، قَالَ: فَأَتَاهَا أَجْوَدَ مِنْ هَذَا قَالَ: فَدَخَلَتِ لتُرِيَه، قَالَ: وَدَخَلَ خَلْفَهَا، فَنَظَرَ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَلَمْ يَرَ إِلَّا خِوَانًا، قَالَ: فَعَلَا بِهِ رَأْسَهَا حَتَّى دَمَغَهَا بِهِ، قَالَ: ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كَفَيْتُكَهَا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنْزَانِ».

دراسة الحديث

❖ أولًا: التخريج:

أخرجه ابن عدي(١) وعلي بن عمر الحربي(٢) والقضاعي(٣) وابن عساكر(٤) من طريق محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي، عن محمد بن الحجاج اللخمي أبو إبراهيم الواسطي، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن ابن عباس، فذكره، وأخرجه الخطيب(٥) من طريق مسلم بن عيسى جار أبي مسلم المستملي، عن محمد بن الحجاج اللخمي، به نحوه،

وأخرج هذه القصة الواقدي(٦) قال: حدثني عبدالله بن الحارث، عن أبيه.

(١) الكامل (٣٢٨/٧).
(٢) الفوائد المنتقاه (ص: ٥٠، رقم: ٥٠)
(٣) مسند الشهاب (٤٦/٢ رقم: ٨٥٦).
(٤) تاريخ دمشق (٢٢٤/٥١ رقم: ١٠٨٦٤).
(٥) تاريخ بغداد (١١٨/١٥).
(٦) المغازي (١٧٢/١).

❖ **ثانيًا: رجال الإسناد:**

مدار الإسناد الأول على **محمد بن الحجاج اللخمي**، قال عنه ابن معين: كذاب(١)، وقال أبو حاتم: كذاب ذاهب الحديث(٢)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات(٣)، وقال البغوي: كذاب يضع الحديث(٤).

مجالد بن سعيد: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره(٥).

الشعبي: هو عامر بن شراحيل الإمام المعروف، تقدم.

وأمَّا طريق محمد بن عمر الواقدي فلم أقف عليه عند غيره، والواقدي مترو كما تقدّم بالتفصيل.

ثالثًا: علة الحديث:

الحديث ظاهر العلة، فهو يدور على رواة لا يخرُج حالهم عن الكذب والوضع في الحديث.

رابعًا: الحكم على الحديث

الذي يظهر والعلم عند الله أنَّ الحديث تالف لا يصح عن رسول الله ﷺ. قال ابن عدي عن هذه القصة: يُتهم محمد بن الحجاج بوضعها(٦)، وقال الألباني: موضوع(٧).

(١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص: ٢١٤).
(٢) الجرح والتعديل (٢٣٤/٧).
(٣) المجروحين (٢٩٥/٢).
(٤) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٤٨/٣).
(٥) انظر: ديوان الضعفاء (ص: ٣٣٧) التقريب (ص: ٥٢٠، رقم: ٦٤٧٨).
(٦) الكامل (٣٢٨/٧).
(٧) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣٣/١٣).

❖ **خامسًا: الغريب:**

خِوَان: هو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل(١).

❖ **سادسًا: الفوائد العامة للحديث**

قال عبدالله بن الحارث عن أبيه في ذكر تاريخ قتلهما: وكان قتلها لخمس ليال بقين من رمضان، مرجع النبي ﷺ من بدر(٢).

❁❁❁❁❁

(١) النهاية (٨٩/٢).
(٢) الصارم المسلول (ص: ٩٦).

الخاتمة

وفيها أهم النتائج والتوصيات:

أولًا: النتائج:

❖ **أ: النُّصوص:** إنَّ مادة البحث في باب الأحاديث الواردة في سب النَّبي ﷺ ليست على درجة واحدة في القوة، فبعضها في أعلى درجات الصحّة، وبعضها في درجة الموضوعات.

وقد بلغ مجموع الأحاديث التي وقفت عليها سبعة **عشر** حديثًا، **أربعة** صحيحة، **وسبعة** حسنة، **وخمسة** ضعيفة، **وحديث واحد** موضوع.

❖ **ب: المضامين:** هذه الأحاديث الواردة في باب حكم من سبّ النَّبي ﷺ تؤكّد ما ذهب إليه جماهير العلماء في قتْل من سبّ النَّبي ﷺ، على تفصيلٍ وتدقيقٍ في هذا الحكم، وهو مبثوث في مظانه بتحرير.

❖ **ثانيًا: التوصيات:**

- أوصي نفسي والباحثين بالعناية بنصوص الوحيَيْن، واستخراجِ الموضوعات من خلالهما، ففيهما الكفاية والهداية.
- وأصي ببذل الجهد في نشر سنة النَّبي ﷺ، وإظهار حياته ﷺ لمن لا يعرفونها، فمن عرف رسول الله ﷺ حقًّا لن يتعرض لانتقاصه أبدًا.
- كما أوصي بتحرير كلام العلماء، وفهمه على مرادهم، والاعتناء بشروح السُّنَّة النَّبوية، والبُعد عن زلَّات العلماء، والتأدّب معهم.

ولا أدعي الكمال في عملي؛ بل الأصل فيه النَّقص والزلل، فمن وجد خيرًا فليدعو لأخيه، ومن وجد خللًا فليصلحِ الخلل، ويسد النَّقص، فإنما المرء بإخوانه.

والحمد لله الكريم الرَّزَّاق، وتبارك الله الملك الخلَّاق، والصلاة والسلام على الهادي إلى يوم التَّلاق ﷺ.

فهرس المصادر والمراجع

١. الآحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧ هـ)، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١- ١٩٩١م.

٢. الأحاديث المختارة، -المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما-، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣ ç)، تحقيق: أ.د عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ -٢٠٠٠م.

٣. الإحكام شرح أصول الأحكام، عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي النجدي (المتوفى: ١٣٩٢ هـ)، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ.

٤. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (المتوفى: ٢٧٢ هـ)، تحقيق : د. عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر-بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ.

٥. أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠ هـ)، تحقيق : علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م.

٦. أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧ هـ)، تحقيق : محمود محمد محمود حسن نصار/السيد يوسف، دار الكتب العلمية — بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ ç-١٩٩٨م

٧. الأم، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤ ç)، دار المعرفة -بيروت، الطبعة: بدون طبعة

٨. الأموال لابن زنجويه، أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه (المتوفى: ٢٥١ هـ)، تحقيق: د. شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٩. تاريخ ابن معين -رواية ابن محرز-، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣ هـ)، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ-١٩٨٥م.

١٠. تاريخ ابن معين -رواية الدارمي-، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣ هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.
١١. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥ هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ/١٩٨٩م.
١٢. تاريخ الإسلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: د. بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.
١٣. التاريخ الأوسط، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦ هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.
١٤. التاريخ الكبير للبخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦ هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
١٥. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣ هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ-٢٠٠٢م.
١٦. تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١ هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ-١٩٩٥م.
١٧. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
١٨. تنقيح التحقيق، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى: ٧٤٤ هـ)، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني، أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ-٢٠٠٧م.
١٩. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

٢٠. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
٢١. التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤ هـ)، تحقيق : دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق-سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.
٢٢. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤ هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: د. محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.
٢٣. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧ هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ- ١٩٥٢م.
٢٤. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧ هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ- ١٩٥٢م.
٢٥. الجزء فيه حديث الحافظ ابن ديزيل، إبراهيم بن الحسين بن علي الهمداني الكسائي المعروف بابن ديزيل (٢٨١ هـ)، تحقيق : عبد الله بن محمد عبد الرحيم البخاري، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.
٢٦. دلائل النبوة للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ)، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، الطبعة: الأولى - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.
٢٧. الديات لابن أبي عاصم، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧ هـ)، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، كراتشي.
٢٨. ذيل ميزان الاعتدال، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي (المتوفى: ٨٠٦ هـ)، تحقيق : علي محمد معوض / عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م.

٢٩. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، جـ ١ - ٤: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م، جـ ٦: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م، جـ ٧: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢م.

٣٠. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠ هـ)، دار المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢م.

٣١. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥ هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

٣٢. سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥ هـ)، حققه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت — لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤م.

٣٣. السنن الصغرى للنسائي، سنن النسائي -المجتبى من السنن- أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية — حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ — ١٩٨٦م.

٣٤. السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت — لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م.

٣٥. السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت — لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م.

٣٦. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ ç)، تحقيق: مجموعة من تحقيقين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م.

٣٧. السيف المسلول على من سب الرسول، تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي (المتوفى ٧٥٦ هـ)، تحقيق : إياد أحمد الغوج، دار الفتح (عمان - الأردن)، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.

٣٨. شرح المشكاة وهو شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣ هـ)، تحقيق : د. عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة – الرياض)، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م.
٣٩. شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي، دار المعراج الدولية للنشر [١-٥]، دار آل بروم للنشر والتوزيع [جـ ٦-٤٠]
٤٠. شرح صحيح البخارى لابن بطال، ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩ هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد – السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣م.
٤١. شرح علل الترمذي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥ هـ)، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار – الزرقاء — الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.
٤٢. شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١ ç)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤م.
٤٣. شرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١ هـ)، حققه وقدم له: محمد زهري النجار، محمد سيد جاد الحق، –من علماء الأزهر الشريف–، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي، –الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية–، عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ–١٩٩٤م.
٤٤. الصارم المسلول على شاتم الرسول، أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨ هـ)، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد، الحرس الوطني السعودي، المملكة العربية السعودية.
٤٥. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، بو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣ هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين — بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م
٤٦. صحيح البخاري، –الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وأيامه–، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.

٤٧. الصحيح المسند من أسباب النزول، مقبل بن هادي بن مقبل الهمداني الوادعي (المتوفى: ١٤٢٢ هـ)، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الرابعة، ١٤٠٨ هـ- ١٩٨٧م.
٤٨. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
٤٩. صحيح وضعيف سنن النسائي، محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠ هـ)، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية، مرقم آليا.
٥٠. الضعفاء الصغير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦ هـ)، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ/٢٠٠٥م.
٥١. الضعفاء والمتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣ هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي-حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
٥٢. الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧ هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.
٥٣. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م.
٥٤. طرق حديث من كذب علي متعمدا، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠ هـ)، تحقيق : علي حسن علي عبد الحميد، هشام إسماعيل السقا، المكتب الإسلامي ، دار عمار - عمان – الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.
٥٥. علل الحديث، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧ هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٥٦. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥ هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٥٧. الغوامض والمبهمات في الحديث النبوي، أبو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي المصري (المتوفى:٤٠٩ هـ)، تحقيق : د / حمزة أبو الفتح بن حسين قاسم محمد النعيمي، دار المنارة، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م

٥٨. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (المتوفى: ٧٥٢هـ)، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ.

٥٩. فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار، الحسن بن أحمد بن يوسف الرُّباعي الصنعاني (المتوفى: ٢٧٦ هـ)، تحقيق : مجموعة بإشراف الشيخ علي العمران، دار عالم الفوائد، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ

٦٠. الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي، علي بن عمر بن محمد بن الحربي الصيرفي الكيال (المتوفى:٣٨٦ هـ)، تحقيق: تيسير بن سعد أبو حيمد، دار الوطن-،الرياض-المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ- ١٩٩٩م

٦١. فوائد تمام، أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد-الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.

٦٢. الكاشف، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ ç)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ-١٩٩٢م.

٦٣. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥ ç)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ-١٩٩٧م.

٦٤. لسان العرب، أبو الفضل محمد بن مكرم بن على، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١ هـ)، دار صادر — بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ.

٦٥. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢م.

٦٦. لوامع الدرر في هتك أستار المختصر (شرح مختصر خليل) محمد بن محمد سالم المجلسي الشنقيطي (١٢٠٦ - ١٣٠٢هـ)، تصحيح وتحقيق: دار الرضوان، راجع تصحيح الحديث وتخريجه: اليدالي بن الحاج أحمد، دار الرضوان، نواكشوط- موريتانيا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م.

٦٧. المجالسة وجواهر العلم، أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى : ٣٣٣ هـ)، تحقيق : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية (البحرين- أم الحصم)، دار ابن حزم (بيروت – لبنان)، ١٤١٩هـ.

٦٨. المجروحين، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي البُستي (المتوفى: ٣٥٤ هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي-حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ هـ.

٦٩. المحلى بالآثار، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦ هـ)، دار الفكر – بيروت.

٧٠. مختصر سنن أبي داود، عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (المتوفى: ٦٥٦ هـ)، تحقيق : محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠م.

٧١. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن الضبي النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥ هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٧٢. مسند أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى:٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ-٢٠٠١م.

٧٣. مسند البزار -البحر الزخار-، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢ هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

٧٤. مسند الحارث -بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث-، أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (المتوفى: ٢٨٢ هـ)، انتقاه: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧ هـ)، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ—١٩٩٢م.

٧٥. مسند الشهاب القضاعي، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن حكمون القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤ هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ—١٩٨٦م.

٧٦. المسند للشاشي، أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي البِنْكَثي (المتوفى: ٣٣٥ هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

٧٧. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤ هـ)، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث.

٧٨. مصابيح السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦ ﻫ)، تحقيق: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت — لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

٧٩. مصنف ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي (المتوفى: ٢٣٥ هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد — الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

٨٠. المطالب العالية، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، تحقيق : مجموعة من الباحثين في ١٧ رسالة جامعية، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشَّثري، دار العاصمة للنشر والتوزيع – دار الغيث للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ و ١٤٢٠هـ.

٨١. معالم السنن، -شرح سنن أبي داود-، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي الخطابي (المتوفى:٣٨٨ هـ)، المطبعة العلمية-حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١ ﻫ-١٩٣٢م.

٨٢. معجم الصحابة، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: ٣٥١ هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.

٨٣. المعجم الكبير للطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠ هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية-القاهرة، الطبعة: الثانية، دار الصميعي-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥ ﻫ-١٩٩٤م.

٨٤. المعجم الكبير للطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠ هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي،

مكتبة ابن تيمية-القاهرة، الطبعة: الثانية، دار الصميعي-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ-١٩٩٤م.

٨٥. معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨م.

٨٦. المغازي، محمد بن عمر بن واقد، المدني، أبو عبد الله، الواقدي (المتوفى: ٢٠٧ هـ)، تحقيق: مارسدن جونس، دار الأعلمي — بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٩/١٩٨٩.

٨٧. المغني في الضعفاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر. إدارة إحياء التراث — قطر، الطبعة: ٦٥.

٨٨. مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ)، تحقيق : الشيخ سمير القاضي، مؤسسة الكتب الثقافية - دار الجنان للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٨٩. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦ هـ)، دار إحياء التراث العربي — بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ.

٩٠. ميزان الاعتدال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت — لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ -١٩٦٣م.

٩١. ناسخ الحديث ومنسوخه، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المنار-الزرقاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

٩٢. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦ هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية-بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

References :

1. alahad walmathani, 'abu bakr bin 'abi easim wahu 'ahmad bin eamriw bin aldahaak bin mukhalad alshaybani (almutawafaa: 287 ha), tahqiqu: du. biasm faysal 'ahmad aljawabirata, dar alraayati, alrayad, altabeati: al'uwlaa, 1411- 1991m.
2. al'ahadith almukhtarati, -almustakhraj min al'ahadith almukhtarat mimaa lam yukhrijh albukhariu wamuslim fi sahihayhima-, dia' aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin eabd alwahid almaqdisii (almutawafaa: 643 c), tahqiqu: 'a.d eabd almalik bin eabd allah bin dahiish, dar khadir liltibaeat walnashr waltawzie, biruti-lubnan, altabeati: althaalithati, 1420 h -2000m.
3. al'iihkam sharh 'usul al'ahkami, eabd alrahman bin muhamad bin qasim aleasimii alhanbalii alnajdii (almutawafaa: 1392 ha), altabeatu: althaaniatu, 1406h.
4. 'akhbar makat fi qadim aldahr wahadithuhu, 'abu eabd allh muhamad bin 'iishaq bin aleabaas almakiyi alfakihii (almutawafaa: 272 ha), tahqiq : da. eabd almalik eabd allah dihish, dar khadra-birut, altabeata: althaaniati, 1414h.
5. 'asad alghabat fi maerifat alsahabati, 'abu alhasan eali bin 'abi alkaram muhamad bin alshaybani aljazari, eizi aldiyn aibn al'athir (almutawafaa: 630 ha), tahqiq : eali muhamad mueawad - eadil 'ahmad eabd almawjudi, dar alkutub aleilmiati, altabeatu: al'uwlaa, 1415 h - 1994m.
6. 'atraf algharayib wal'afrad min hadith rasul allah salaa allah ealayh wasalam lil'iimam aldaariqatanii, 'abu alfadl muhamad bin tahir bin ealiin almaqdisi, almaeruf biaibn

alqaysaranii (almutawafaa: 507 ha), tahqiq : mahmud muhamad mahmud hasan nasar/alusayid yusif, dar alkutub aleilmiat - bayrut, altabeata: al'uwlaa ،1419 c-1998m

7. al'um, alshaafieiu 'abu eabd allh muhamad bin 'iidris almatlabii alqurashii almakiyi (almutawafaa: 204 c), dar almaerifat -birut, altabeati: bidun tabea
8. al'amwal liabn zinjiwayihi, 'abu 'ahmad humayd bin mukhalad bin qutaybat bin eabd allah alkharsanii almaeruf biabn zanjuiah (almutawafaa: 251 ha), tahqiqu: da. shakir dhib fayad, markaz almalik faysal lilbuhuth waldirasat al'iislamiati, alsaeudiati, altabeati: al'uwlaa, 1406h-1986m.
9. tarikh aibn mueayan -riwayat abn muhrizin-, 'abu zakariaa yahyaa bin muein bin eawn bin ziad bin bistam bin eabd alrahman almirii bialwala'i, albaghdadii (almutawafaa: 233 ha), tahqiqu: muhamad kamil alqasaari, majmae allughat alearabiati, dimashqa, altabeatu: al'uwlaa, 1405 ha-1985m.
10. tarikh aibn mueayn -riwayat aldaarmi-, 'abu zakariaa yahyaa bin muein bin eawn bin ziad bin bistam bin eabd alrahman almirii bialwala'i, albaghdadii (almutawafaa: 233 ha), tahqiqu: du. 'ahmad muhamad nur sif, dar almamun liltarath, dimashq.
11. tarikh 'asma' aldueafa' walkadhaabina, 'abu hafs eumar bin 'ahmad bin euthman bin 'ahmad bin muhamad bin 'ayuwb bin 'azdadh albaghdadi almaeruf bi abn shahin (almutawafaa: 385 ha), tahqiqu: eabd alrahim muhamad 'ahmad alqashqari, altabeatu: al'uwlaa, 1409 hi/1989m.

12. tarikh al'iislami, shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahabii (almutawafaa: 748 ha), tahqiqu: du. bashaar ewwad maerufun, dar algharb al'iislami, altabeatu: al'uwlaa, 2003m.
13. altaarikh al'awsati, muhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim bin almughayrat albukhari, 'abu eabd allah (almutawafaa: 256 ha), tahqiqu: mahmud 'iibrahim zayid, dar alwaei, maktabat dar altarathi, halb, alqahirati, altabeatu: al'uwlaa, 1397h-1977m.
14. altaarikh alkabir lilbukhari, muhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim bin almughayrat albukhari, 'abu eabd allah (almutawafaa: 256 ha), dayirat almaearif aleuthmaniati, haydar abad, aldakn, tabe taht muraqabati: muhamad eabd almueid khan.
15. tarikh baghdad, 'abu bakr 'ahmad bin ealii bin thabit bin 'ahmad bin mahdi alkhatib albaghdadii (almutawafaa: 463 hu), tahqiqu: alduktur bashaar eawad maerufu, dar algharb al'iislami, bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1422 hi-2002m.
16. tarikh dimashqa, 'abu alqasim ealiin bin alhasan bin hibat allah almaeruf biabn easakir (almutawafaa: 571 ha), tahqiqu: eamru bin gharamat aleumrui, dar alfikr liltibaeat walnashr waltawziei, 1415 hi-1995m.
17. taqrib altahdhibi, 'abu alfadl 'ahmad bin ealii bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852 ha), tahqiqu: muhamad eawaamat, dar alrashid, suria, altabeatu: al'uwlaa, 1406hi- 1986m.

18. tanqih altahqiqi, shams aldiyn muhamad bin 'ahmad bin eabd alhadi alhanbali (almutawafaa: 744 hu), tahqiqu: sami bin muhamad bin jad allah waeabd aleaziz bin nasir alkhabani, 'adwa' alsalaf, alriyad, altabeatu: al'uwlaa, 1428 hi-2007m.
19. tahdhib altahdhib, 'abu alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalani (almutawafaa: 852 h), matbaeat dayirat almaearif alnizamiati, alhinda, altabeati: altabeat al'uwlaa, 1326h.
20. tahadhib alkamal fi 'asma' alrijali, yusif bin eabd alrahman bin yusif, 'abu alhajaji, jamal aldiyn aibn alzakii 'abi muhamad alqudaeii alkalbi almizii (almutawafaa: 742hi), tahqiqu: du. bashaar eawad maeruf, alnaashir: muasasat alrisalati, bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1400h-1980m.
21. altawdih lisharh aljamie alsahihi, abn almulaqin siraj aldiyn 'abu hafs eumar bin ealii bin 'ahmad alshaafieii almisrii (almutawafaa: 804 ha), tahqiq : dar alfalah lilbahth aleilmii watahqiq altarathu, dar alnawadiri, dimashqa-surya, altabeatu: al'uwlaa, 1429hi- 2008m.
22. althiqati, muhamad bin hibaan bin 'ahmad bin hibaan bin mueadh bin maebda, altamimi, 'abu hatim, aldaarmi, albusty (almutawafaa: 354 hu), tabe bi'iieanati: wizarat almaearif lilhukumat alealiat alhindiati, taht muraqabati: du. muhamad eabd almueid khan mudir dayirat almaearif aleuthmaniati, dayirat almaearif aleuthmaniat bihaydar abad aldakn, alhindu, altabeata: al'uwlaa, 1393h-1973m.
23. aljurh waltaedili, 'abu muhamad eabd alrahman bin muhamad bin 'iidris bin almundhir altamimi, alhanzali,

alraazi aibn 'abi hatim (almutawafaa: 327 ha), tabeat majlis dayirat almaearif aleuthmaniati, bihaydar abad aldakn, alhindu, dar 'iihya' alturath alearabii bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1271 ha- 1952m.

24. aljurh waltaedili, 'abu muhamad eabd alrahman bin muhamad bin 'iidris bin almundhir altamimi, alhanzali, alraazi aibn 'abi hatim (almutawafaa: 327 ha), tabeat majlis dayirat almaearif aleuthmaniati, bihaydar abad aldakn, alhindu, dar 'iihya' alturath alearabii bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1271 ha- 1952m.

25. aljuz' fih hadith alhafiz aibn dizil, 'iibrahim bin alhusayn bin eali alhamdani alkisayiyu almaeruf biaibn dizil (281 ha), tahqiq : eabd allah bin muhamad eabd alrahim albukhari, maktabat alghuraba' al'athariat - almadinat alnabawiatu, altabeatu: al'uwlaa, 1413h.

26. dalayil alnubuat lilbayhaqi, 'ahmad bin alhusayn bin ealii bin musaa alkhusrawjirdy alkhirasani, 'abu bakr albayhaqi (almutawafaa: 458 ha), tahqiqu: da. eabd almueti qileiji, dar alkutub aleilmiati, dar alrayaan liltarathi, altabeati: al'uwlaa - 1408 h - 1988m.

27. aldiat labn 'abi easim, 'abu bakr bin 'abi easim wahu 'ahmad bin eamriw bin aldahaak bin mukhalad alshaybani (almutawafaa: 287 ha), 'iidarat alquran waleulum al'iislamiati, kratshi.

28. dhil mizan alaietidal, 'abu alfadl zayn aldiyn eabd alrahim bin alhusayn bin eabd alrahman aleiraqi (almutawafaa: 806 ha), tahqiq : eali muhamad mueawad / eadil 'ahmad eabd almawjudi, dar alkutub aleilmiat - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1416 h - 1995m.

26. dalayil alnubuat lilbayhaqi, 'ahmad bin alhusayn bin ealii bin musaa alkhusrawjirdy alkhirasani, 'abu bakr albayhaqi (almutawafaa: 458 ha), tahqiqu: da. eabd almueti qileiji, dar alkutub aleilmiati, dar alrayaan liltarathi, altabeati: al'uwlaa - 1408 h - 1988m.
27. aldiat labn 'abi easim, 'abu bakr bin 'abi easim wahu 'ahmad bin eamriw bin aldahaak bin mukhalad alshaybani (almutawafaa: 287 ha), 'iidarat alquran waleulum al'iislamiati, kratshi.
28. dhil mizan alaietidal, 'abu alfadl zayn aldiyn eabd alrahim bin alhusayn bin eabd alrahman aleiraqi (almutawafaa: 806 ha), tahqiq : eali muhamad mueawad / eadil 'ahmad eabd almawjudi, dar alkutub aleilmiat - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1416 h - 1995m.
29. salsilat al'ahadith alsahihat washay' min fiqhiha wafawayidiha, 'abu eabd alrahman muhamad nasir aldiyn, bin alhaji nuh bin najati bin adim, al'ashqudri al'albanii (almutawafaa: 1420ha), maktabat almaearif lilnashr waltawziei, alrayad, altabeati: al'uwlaa, ji 1 - 4: 1415 h - 1995m, ja 6: 1416 h - 1996m, ju 7: 1422 h - 2002m.
30. salsilat al'ahadith aldaeifat walmawdueat wa'atharuha alsayiy fi al'umati, 'abu eabd alrahman muhamad nasir aldiyn, bin alhaj nuh bin najati bin adim, al'ashqudri al'albanii (almutawafaa: 1420 ha), dar almaearifi, alrayad, almumkalat alearabiat alsaeudiati, altabeati: al'uwlaa, 1412 h / 1992m.
31. sinan 'abi dawud, 'abu dawud sulayman bin al'asheath bin 'iishaq bin bashir bin shidaad bin eamrw al'azdi alssijistany (almutawafaa: 275 ha), tahqiqu: muhamad

muhyi aldiyn eabd alhumid, almaktabat aleasriatu, sayda, bayrut.

32. sunan aldaariqatani, 'abu alhasan eali bin eumar bin 'ahmad albaghdadi aldaariqutniu (almutawafaa: 385 ha), haqaqahu: shueayb alarniwuwta, hasan eabd almuneim shalabi, eabd allatif haraz allah, 'ahmad barhum, muasasat alrisalati, bayrut – lubnan, altabeata: al'uwlaa, 1424 h – 2004m.

33. alsunun alsughraa lilnisayiyi, sunan alnisayiyi – almujtabaa min alsinan– 'abu eabd alrahman 'ahmad bin shueayb bin ealiin alkharasani, alnasayiyi (almutawafaa: 303 ha), tahqiqu: eabd alfataah 'abu ghudati, maktab almatbueat al'iislamiat – halb, altabeatu: althaaniatu, 1406 – 1986m.

34. alsunan alkubraa ،'ahmad bin alhusayn bin eali bin musaa alkhusrawjirdy alkhirasani, 'abu bakr albayhaqi (almutawafaa: 458 ha), tahqiqu: muhamad eabd alqadir eataa, dar alkutub aleilmiati, bayrut – lubnan, altabeati: althaalithati, 1424 h – 2003m.

35. alsunan alkubraa ،'ahmad bin alhusayn bin eali bin musaa alkhusrawjirdy alkhirasani, 'abu bakr albayhaqi (almutawafaa: 458 ha), tahqiqu: muhamad eabd alqadir eataa, dar alkutub aleilmiati, bayrut – lubnan, altabeati: althaalithati, 1424 h – 2003m.

36. sir 'aelam alnubala'i, shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahabii (almutawafaa: 748 c), tahqiqu: majmueat min tahqiqayn bi'iishraf alshaykh shueayb al'arnawuwta, muasasat alrisalati, altabeati: althaalithati, 1405 h / 1985m.

37. alisif almaslul ealaa min sabi alrasuli, taqi aldiyn eali bin eabd alkafi alsabkii (almutawafaa 756 ha), tahqiq : 'iiad 'ahmad alghuja, dar alfath (eaman - al'urdunu), altabeatu: al'uwlaa, 1421 h - 2000m.
38. sharh almashkaat wahu sharh alttybi ealaa mishkaat almasabih almusamaa bi (alkashif ean haqayiq alsinun), sharaf aldiyn alhusayn bin eabd allah altaybi (743 ha), tahqiq : du. eabd alhamid hindawi, maktabat nizar mustafaa albaz (makat almukaramat - alriyadu), altabeatu: al'uwlaa, 1417 h - 1997m.
39. sharh sunan alnisayiyi almusamaa <<dhakhirat aleuqbaa fi sharh almujtabaa>>, muhamad bin eali bin adam bin musaa al'iithyubii alwallawi, dar almieraj alduwliat lilnashr [1-5], dar al brum lilnashr waltawzie [ja 6-40]
40. sharah sahih albukharaa liabn bataala, abn bataal 'abu alhasan ealii bin khalaf bin eabd almalik (almutawafaa: 449 ha), tahqiqu: 'abu tamim yasir bin 'iibrahim, maktabat alrushd - alsaeudiatu, alrayad, altabeatu: althaaniatu, 1423 h - 2003m.
41. sharh ealal altirmidhi, zayn aldiyn eabd alrahman bin 'ahmad bin rajab bin alhasan, alsalamy, albaghdadi, thuma aldimashqi, alhanbali (almutawafaa: 795 ha), tahqiqu: alduktur humam eabd alrahim saeid, maktabat almanar - alzarqa' - al'urdunu, altabeatu: al'uwlaa, 1407 h - 1987m.
42. sharah mushkil aliathar, 'abu jaefar 'ahmad bin muhamad bin salamat bin eabd almalik bin salamat al'azdii alhajarii almisriu almaeruf bialtahawii

(almutawafaa: 321 c), tahqiqu: shueayb al'arnawuwta, muasasat alrisalati, altabeatu: al'uwlaa, 1415 ha, 1494m.

43. sharh maeani alathar, 'abu jaefar 'ahmad bin muhamad bin salamat alhajarii almisrii almaeruf bialtahawii (almutawafaa: 321 ha), haqaqah waqadim lahu: muhamad zahri alnajar, muhamad sayid jad alhaq, -min eulama' al'azhar alsharif-, rajieah waraqm kutubih wa'abwabih wa'ahadithihi: d yusif eabd alrahman almireashali, -albahith bimarkaz khidmat alsanat bialmadinat alnabawiati-, ealam alkutub, altabeati: al'uwlaa, 1414 ha-1994m.

44. alsaarim almaslul ealaa shatim alrasul, 'abu aleabaas 'ahmad bin eabd alhalim bin eabd alsalam aibn taymiat alharaanii (almutawafaa: 728 ha), tahqiq : muhamad muhi aldiyn eabd alhamid, alharas alwataniu alsaeudiu, almamlakat alearabiat alsaeudiatu.

45. alsihah taj allughat wasihah alearabiat, bu nasr 'iismaeil bin hamaad aljawharii alfarabi (almutawafaa: 393 ha), tahqiqu: 'ahmad eabd alghafur eatara, dar aleilm lilmalayin - bayrut, altabeatu: alraabieat 1407 h - 1987m

46. sahih albukharii, -aljamie almusnad alsahih almukhtasar min 'umur rasul allah wasunanih wa'ayaamihu-, muhamad bin 'iismaeil 'abu eabd allah albukhari aljaeafi, tahqiqu: muhamad zuhayr bin nasir alnaasir, dar tawq alnajaat altabeati: al'uwlaa, 1422 hu.

47. alsahih almusanad min 'asbab alnuzuli, muqbil bin hadi bin muqbil alhamdanii alwadiei (almutawafaa: 1422 ha), maktabat aibn taymiat - alqahirati, altabeat alraabieati, 1408 ha- 1987m.

48. sahih muslmin, muslim bin alhajaaj 'abu alhasan alqushayrii alnaysaburiu (almutawafaa: 261 ha), tahqiqu: muhamad fuad eabd albaqi, dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut.
49. sahih wadaeif sunan alnasayiyi, muhamad nasir aldiyn al'albanii (almutawafaa: 1420 ha), masdar alkitabi: barnamaj manzumat altahqiqat alhadithiat min 'iintaj markaz nur al'iislam li'abhath alquran walsunat bial'iiskandariati, murqam alia.
50. aldueafa' alsaghira, muhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim bin almughayrat albukhari, 'abu eabd allh (almutawafaa: 256 ha), tahqiqu: 'abu eabd allah 'ahmad bin 'iibrahim bin 'abi aleaynayni, maktabat aibn eabaas, altabeatu: al'uwlaa 1426 ha/2005m.
51. aldueafa' walmatrukun, 'abu eabd alrahman 'ahmad bin shueayb bin ealiin alkharasani, alnasayiyi (almutawafaa: 303 ha), tahqiqu: mahmud 'iibrahim zayid, dar alwaei- hlba, altabeatu: al'uwlaa, 1396h.
52. aldueafa' walmatrukun, jamal aldiyn 'abu alfaraj eabd alrahman bin ealii bin muhamad aljawzi (almutawafaa: 597 ha), tahqiqu: eabd allah alqadi, dar alkutub aleilmiat - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1406h.
53. altabaqat alkubraa ،'abu eabd allah muhamad bin saed bin manie alhashimi bialwala'i, albasarii, albaghdadii almaeruf biaibn saed (almutawafaa: 230 ha), tahqiqu: muhamad eabd alqadir eataa, dar alkutub aleilmiati, bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1410 h - 1990m.
54. turuq hadith min kadhb eali mutaeamida, sulayman bin 'ahmad bin 'ayuwb bin mutayr allakhmi alshaami, 'abu

alqasim altabaranii (almutawafaa: 360 ha), tahqiq : eali hasan eali eabd alhamidi, hisham 'iismaeil alsaqaa, almaktab al'iislamii , dar eamaar - eamaan - al'urdunu, altabeatu: al'uwlaa, 1410h.

55. ealal alhadithi, 'abu muhamad eabd alrahman bin muhamad bin 'iidris bin almundhir altamimi, alhanzali, alraazi aibn 'abi hatim (almutawafaa: 327 ha), tahqiqu: fariq min albahithin bi'iishraf waeinayat du/ saed bin eabd allah alhamid w du/ khalid bin eabd alrahman aljirisi, mutabie alhumaydi, altabeatu: al'uwlaa, 1427h-2006m.

56. eumdat alqariy sharh sahih albukhari, 'abu muhamad mahmud bin 'ahmad bin musaa alghitabaa alhanfaa badr aldiyn aleaynaa (almutawafaa: 855 ha), dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut.

57. alghuamid walmubhimat fi alhadith alnabawi, 'abu muhamad eabd alghani bin saeid bin ealiin al'azdii almisrii (almutawafaa:409 ha), tahqiq : d / hamzat 'abu alfath bin husayn qasim muhamad alnueaymi, dar almanarati, altabeatu: al'uwlaa 1421 h - 2000m

58. fath albari sharh sahih albukharii, 'ahmad bin ealiin bin hajar 'abu alfadl aleasqalanii alshaafieii (almutawafaa: 752hi), qam bi'iikhrajih wasahhih wa'ashraf ealaa tabeihi: muhibu aldiyn alkhatibi, dar almaerifat - bayrut, 1379h.

59. fath alghifar aljamie li'ahkam sunat nabiina almukhtari, alhasan bin 'ahmad bin yusif alrrubaey alsaneani (almutawafaa: 276 ha), tahqiq : majmueat bi'iishraf alshaykh eali aleumran, dar ealam alfawayidi, altabeat al'uwlaa, 1427h

60. alfawayid almuntaqat ean alshuyukh aleawali, eali bin eumar bin muhamad bin alharbii alsayrafii alkial (almutawafaa:386 ha), tahqiqu: taysir bin saed 'abu himada, dar alwatun-,alriyad-almamlakat alearabiat alsaeudiati, altabeatu: al'uwlaa, 1420 hi- 1999m

61. fawayid tamamu, 'abu alqasim tamaam bin muhamad bin eabd allh bin jaefar bin eabd allh bin aljunid albajlii alraazii thuma aldimashqiu (almutawafaa: 414 ha), tahqiqu: hamdi eabd almajid alsalafi, maktabat alrishdi- alriyad, altabeatu: al'uwlaa, 1412h.

62. alkashif, shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahabii (almutawafaa: 748 c), tahqiqu: muhamad eawaamat 'ahmad muhamad namir alkhatib, dar alqiblat lilthaqafat al'iislamiat - muasasat eulum alqurani, jidat, altabeatu: al'uwlaa, 1413 ha-1992m.

63. alkamil fi dueafa' alrijal, 'abu 'ahmad bin eadii aljirjanii (almutawafaa: 365 c), tahqiqu: eadil 'ahmad eabd almawjudi-eali muhamad mueawad, eabd alfataah 'abu sanat, alkutub aleilmiat - bayruta-lubnan, altabeatu: al'uwlaa, 1418 ha-1997m.

64. lsan alearbi, 'abu alfadl muhamad bin makram bin ealaa, jamal aldiyn aibn manzur al'ansari alrrwayfeaa al'iifriqaa (almutawafaa: 711 ha), dar sadir - bayrut, altabeata: althaalithat - 1414h.

65. lsan almizani, 'abu alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin 'ahmad bin hajar aleasqalani (almutawafaa: 852 ha), tahqiqu: eabd alfataah 'abu ghudata, dar albashayir al'iislamiati, altabeatu: al'uwlaa, 2002m.

66. lawamie aldarar fi hatk 'astar almukhtasar (shrh mukhtasar khalil) muhamad bin muhamad salim almajlisii alshanqitii (1206 - 1302hi), tashih watahqiqu: dar alridwan, rajie tashih alhadith watakhrijihi: alyadali bin alhaji 'ahmadu, dar alridwan, nawakshuta- muritania, altabeata: al'uwlaa, 1436h- 2015m.

67. almujalasat wajawahir aleilmi, 'abu bakr 'ahmad bin marwan aldiynuri almalikiu (almutawafaa : 333 hu), tahqiq : 'abu eubaydat mashhur bin hasan al silman, jameiat altarbiat al'iislamia (albahrayn- 'am alhasma), dar aibn hazam (bayrut - lubnan), 1419h.

68. almajruhina, muhamad bin hibaan bin 'ahmad bin hibaan bin mueadh bin maebda, altamimi, 'abu hatim, aldaarimii albusty (almutawafaa: 354 ha), tahqiqu: mahmud 'iibrahim zayid, dar alwaei-hlba, altabeatu: al'uwlaa, 1396 hu.

69. almuhalaa bialathar, 'abu muhamad ealiin bin 'ahmad bin saeid bin hazm al'andalusi alqurtubii alzaahirii (almutawafaa: 456 ha), dar alfikr - bayrut.

70. mukhtasar sunan 'abi dawud, eabd aleazim bin eabd alqawii almundhirii (almutawafaa: 656 ha), tahqiq : muhamad subhi bin hasan halaaqi, maktabat almaearif lilnashr waltawziei, alriyad - almamlakat alearabiat alsaeudiat, altabeati: al'uwlaa, 1431 h - 2010m.

71. alimustadrak ealaa alsahihayni, 'abu eabd allah alhakim muhamad bin eabd allah bin muhamad bin aldabiyi alnaysaburii almaeruf biaibn albaye (almutawafaa: 405 ha), tahqiqu: mustafaa eabd alqadir eataa, dar alkutub aleilmiati, bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1411h-1990m.

72. msanad 'ahmadu, 'abu eabd allh 'ahmad bin muhamad bin hanbal bin hilal bin 'asad alshaybani (almutawafaa:241 ha), tahqiqu: shueayb al'arnawuwt - eadil murshid, wakhrun, 'iishrafi: d eabd allah bin eabd almuhsin alturki, muasasat alrisalati, altabeatu: al'uwlaa, 1421 ha-2001m.

73. msinid albazaar -albahr alzakhari-, 'abu bakr 'ahmad bin eamriw bin eabd alkhaliq bin aleatki almaeruf bialbazaar (almutawafaa: 292 ha), tahqiqu: mahfuz alrahman zayn allah, waeadil bin saedu, wasabri eabd alkhaliq alshaafieii, maktabat aleulum walhukm - almadinat almunawarati, altabeatu: al'uwlaa, (badi'at1988m, waintahat 2009mu).

74. msanid alharith -baghiat albahith ean zawayid musnad alharthi-, 'abu muhamad alharith bin muhamad bin dahir altamimi albaghdadii alkhasib almaeruf biaibn 'abi 'usama (almutawafaa: 282 ha), aintiqahu: 'abu alhasan nur aldiyn eali bin 'abi bakr alhaythami (almutawafaa: 807 ha), tahqiqu: da. husayn 'ahmad salih albakiri, markaz khidmat alsunat walsiyrat alnabawiat - almadinat almunawarati, altabeati: al'uwlaa, 1413h-1992m.

75. msnid alshihab alqudaei, 'abu eabd allah muhamad bin salamat bin jaefar bin hakamun alqudaeii almisrii (almutawafaa: 454 ha), tahqiqu: hamdi bin eabd almajid alsalafi, muasasat alrisalat - bayrut, altabeatu: althaaniatu, 1407h-1986m.

76. almusnad lilshaashi, 'abu saeid alhaytham bin kulayb bin surij alshaashii albinkathy (almutawafaa: 335 ha), tahqiqu: du. mahfuz alrahman zayn allah, maktabat

aleulum walhukm - almadinat almunawarati, altabeatu: al'uwlaa, 1410h.

77. mashariq al'anwar ealaa sihah aluathar, eiad bin musaa bin eayad alyahsabi alsabti, 'abu alfadl (almutawafaa: 544 ha), dar alnashri: almaktabat aleatiqat wadar altarathi.

78. masabih alsanati, 'abu muhamad alhusayn bin maseud bin muhamad albaghawii alshaafieii (almutawafaa: 516 c), tahqiqu: alduktur yusif eabd alrahman almireashali, muhamad salim 'iibrahim samarat, jamal hamdi aldhahbi, dar almaerifat liltibaeat walnashr waltawzie, bayrut - lubnan, altabeat al'uwlaa, 1407h- 1987m.

79. musanaf abn 'abi shibata, 'abu bakr bin 'abi shibata, eabd allh bin muhamad bin 'iibrahim bin euthman aleabsii (almutawafaa: 235 ha), tahqiqu: kamal yusuf alhuta, maktabat alrushd - alriyad, altabeatu: al'uwlaa, 1409h.

80. almatalib alealiatu, 'abu alfadl 'ahmad bin eali bin muhamad bin hajar aleasqalanii (almutawafaa: 852 ha), tahqiq : majmueat min albahithin fi 17 risalat jamieiatin, tansiqi: du. saed bin nasir bin eabd aleaziz alshshathry, dar aleasimat lilnashr waltawzie - dar alghayth lilnashr waltawzie, altabeati: al'uwlaa, 1419h w 1420h.

81. maealim alsanan, -shrah sunan 'abi dawud-, 'abu sulayman hamd bin muhamad bin 'iibrahim bin alkhataab albastii alkhataabii (almutawafaa:388 ha), almatbaeat aleilmiati-halba, altabeata: al'uwlaa 1351 c-1932m.

82. maejam alsahabati, 'abu alhusayn eabd albaqi bin qanie bin marzuq bin wathiq al'umawii bialwala' albaghdadii (almutawafaa: 351 ha), tahqiqu: salah bin

salim almisrati, maktabat alghuraba' al'athariat - almadinat almunawarati, altabeatu: al'uwlaa, 1418h.

83. almuejam alkabir liltabarani, sulayman bin 'ahmad bin 'ayuwb allakhmi alshaami, 'abu alqasim altabaranii (almutawafaa: 360 ha), tahqiqu: hamdi bin eabd almajid alsalafi, maktabat aibn taymiati-alqahirati, altabeatu: althaaniatu, dar alsamiei-alriyad, altabeat al'uwlaa ،1415 c-1994m.

84. almuejam alkabir liltabarani, sulayman bin 'ahmad bin 'ayuwb bin mutayr allakhmi alshaami, 'abu alqasim altabaranii (almutawafaa: 360 ha), tahqiqu: hamdi bin eabd almajid alsalafi, maktabat aibn taymiati-alqahirati, altabeatu: althaaniatu, dar alsamiei-alriyad, altabeat al'uwlaa, 1415 ha-1994m.

85. maerifat alsahabati, 'abu naeim 'ahmad bin eabd allh bin 'ahmad bin 'iishaq al'asbhani (almutawafaa: 430hi), tahqiqu: eadil bin yusif aleazazi, dar alwatan lilnashri, alrayadi, altabeati: al'uwlaa 1419 ha- 1998m.

86. almaghazi, muhamad bin eumar bin waqidi, almadani, 'abu eabd allah, alwaqidii (almutawafaa: 207 ha), tahqiqu: marsdin juns, dar al'aelami - bayrut, altabeatu: althaalithat - 1409/1989.

87. almughaniy fi aldueafa'i, shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahabii (almutawafaa: 748 ha), tahqiqu: alduktur nur aldiyn eatr. 'iidarat 'iihya' alturath - qutru, altabeati: 65.

88. manahil alsafa fi takhrij 'ahadith alshifa, eabd alrahman bin 'abi bakr, jalal aldiyn alsuyutii (almutawafaa: 911 ha), tahqiq : alshaykh samir alqadi, muasasat alkutub

althaqafiat - dar aljinan lilnashr waltawzie, altabeati: al'uwlaa, 1408h-1988m.

89. alminhaj sharh sahih muslim bin alhajaji, 'abu zakariaa muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawiu (almutawafaa: 676 ha), dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut, altabeata: althaaniatu, 1392h.

90. mizan alaietidal, shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahabii (almutawafaa: 748 hu), tahqiqu: eali muhamad albijawi, dar almaerifat liltibaeat walnushri, bayrut - lubnan, altabeati: al'uwlaa, 1382 h -1963m.

91. nasikh alhadith wamansukhuhu, 'abu hafs eumar bin 'ahmad bin euthman bin 'azdadh albaghdadi almaeruf bi abn shahin (almutawafaa: 385hi), tahqiqu: samir bin 'amin alzuhayri, maktabat almanari-alzarqa', altabeati: al'uwlaa, 1408 h - 1988m.

92. alnihayat fi gharayb alhadith wal'athra, majd aldiyn 'abu alsaeadat almubarak bin muhamad bin muhamad bin muhamad aibn eabd alkarim alshaybanii aljazari aibn al'uthir (almutawafaa: 606 ha), tahqiqu: tahir 'ahmad alzaawaa, mahmud muhamad altanahy, almaktabat aleilmiatu-birut, 1399h-1979m.